نوفمبر ٢٠٢٥

REACHOUT WORLD
Reach Your City, Reach Your World!
TeeVolution

RHAPSODY OF REALITIES

TEEVO

Did You Know?
WORDS

Wordscope
RHEMA

Scan to download an e-copy

كريس أوياكيلومي

١ هنا تكمن القوة

(التكلم بألسنة يُساعد على منع الخطر)

يدل على الكتاب

١ كورنثوس ١٤: ٢ (AMP)

"لأن من يتكلم بلسان غير معروف لا يُخاطب الناس بل الله، لأنه لا أحد يفهمه ولا يُدرك معناه، لكنه بالروح يتكلم بأسرار [حقائق سرية، أمور خفية]"

نحكي شوية

في أحد الأيام، كانت فتاة صغيرة عائدة إلى منزلها عندما اختطفتها عصابة من الخاطفين وجروها إلى شاحنتهم. بدأت على الفور بالتكلم بألسنة. رفعوا صوتهم عليها لكي تتوقف وهددوها بالقتل، لكنها استمرت في الصلاة بقوة وبصوت أعلى. ولدهشتها البالغة، لم يمضِ وقت طويل حتى ألقى الرجال العشرة المسلحون أسلحتهم فجأة وهربوا. هربوا من فتاة صغيرة غير مسلحة.

ماذا رأوا؟ ما الذي دفعهم للهرب؟ الله وحده يعلم. لكن آيتنا الافتتاحية تقول: "لأن من يتكلم بلسان غير معروف لا يُخاطب الناس بل الله" (١كورنثوس ١٤: ٢).

وفي مناسبة أخرى، كان سائق شاحنة يسير بسرعة على الطريق عندما تعطلت فرامله فجأة، فتحركت شاحنته مُندفعةً بشكلٍ خطير نحو شاب. بدا الحادثُ المُميتُ لا مفر منه، فأغمض السائق عينيه مُتوقعًا حدوث الأسوأ. وعندما توقفت السيارة، فتح عينيه، اكتشف أن الشاب لا يزال واقفًا دون أن يُصاب بأذى. وخرج من شاحنته بسرعة وقال: "أيها الشاب، ظننتُ أنني صدمتك".

فقال الشاب: "لا، لم تصدمني؛ فعندما اقتربت رفعتني قوة الله في الهواء. وعندما مرّت شاحنتك بسرعة، أعادتني قوة الله إلى الأرض".

ثم روى الشاب كيف أنه قبل خروجه في ذلك اليوم، كان يتكلّم بألسنة حتى تشبع جسده كله بقوة الروح القدس. لذلك، عندما حلّ الخطر، رفعته قوة الله فوق الخطر.

بركات وفوائد التكلم بألسنة أكثر بكثير ما تتخيل. قد يبدو الكلام تافهًا أو غير مفهوم لك أو لأي شخص يستمع إليك، ولكن هنا تكمن القوة. مجدًا للرب!

للعمق

١ كورنثوس ١٤: ٢، يهوذا ١: ٢٠ ، رومية ٨: ٢٦-٢٧

تكلم

أبويا الغالي، بينما أتكلم بألسنة اليوم، أضع نفسي في انسجام مع مشيئتك الكاملة؛ تتغير حياتي ويُمكّنني الروح القدس، أسير في الغلبة في كل جانب من جوانب حياتي. أشكرك يا رب على الحماية والأمان الخارقين، وعلى البركات والفوائد السامية للتكلم بألسنة.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ١٥: ٣٦-١٦: ١-١٥، أستير ٨-١٠

لمدة عامين ٢ كورنثوس ١٢: ١١-٢١، إشعياء ٢٢

أكشن

ارفع يديك الآن وتكلم بألسنة على
حياتك، وخدمتك، وعائلتك،
ودراستك، ومواردك المالية، وصحتك.

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢ فهم البر
(ثلاثة عناصر أساسية للبر)

يلا على الكتاب

رومية ٥: ١٧

"لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ، فَبِالأَوْلَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ، سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ!"

نحكي شوية

من أروع ما في الرب هو بره وكماله. لا يمكن أن يكون الله مخطئًا؛ فهو تعريف الصواب. اعتبره مقياسًا لما هو صواب؛ مرجعًا للصواب. إنه كامل، وهذه هي صفاته.

ثانيًا، البر هو جوهر الله الذي وُهب للروح البشرية المخلوقة ثانيةً. إنه هبة مجانية من الله القدير تُنتج فينا بر الله، ومعرفة الصواب.

وهناك المزيد. البر لا يقتصر على معرفة الصواب، بل يمنحك البراءة أمام الله. البر هي القدرة على الوقوف أمام الرب بلا ذنب ولا إدانة. لا يستطيع أي إنسان عادي الوقوف في حضرة الله والتحدث معه دون خوف أو شعور بالنقص أو إدانة. لكن هذا ما يمنحه لك البر.

قد تقرأ هذا وتسأل، ولكن أيها الراعي كريس، ماذا لو شعرتُ بالإدانة أو بالدونية أمام الله، ربما بسبب شيء فعلته؟ إليك ما تفعله إذا شعرتَ يومًا إنك مُثقَل هذه المشاعر: ادرس كلمة الله وتأمل فيها. ستُخلصك الكلمة من تلك المشاعر السلبية للحواس. يُعلن الكتاب المقدس أن الكلمة مُطهرة (يوحنا ١٥: ٣) وهي تبني إيمانك وثقتك (أعمال الرسل ٢٠: ٣٢).

تذكر دائمًا أن الكلمة أعظم من مشاعرك. إنها تُعطيك الحقيقة عن هويتك. هذه المعرفة تُدَمِر كل شعور بالذنب أو الإدانة أو الدونية، وتُلهم فيك ثقة الروح القدس. هللويا!

للعمق

٢ كورنثوس ٥: ٢١، فيلبي ٣: ٩

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على هبة البر. أفرح لأن طبيعتك فيّ، التي تُنتج فيّ البر وتمنحني القدرة أن أقف أمامك دون خوف أو إدانة أو شعور بالنقص. كلمتك تمنحني ثقة الروح القدس، وأسير في الجرأة واليقين الذي ينبع من معرفتي أن برّي هو منك. هللويا!

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ١٦: ١٦-٤٠، أيوب ١-٢

لمدة عامين ٢ كورنثوس ١٣: ١-٦، إشعياء ٢٣-٢٤

أكشن

تأكد أن تستمع إلى رسالة "فهم البر" على تطبيق مكتبة القس كريس الرقمية لفهم أعمق وأغنى لتعليم اليوم.

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٣ تمسك بها
(خذ القدر الذي تريده من النعمة)

يلا على الكتاب

رومية ٥: ١٧ KJV

"لأنه إن كان بخطية واحد قد ملك الموت بواحد، فبالأولى كثيرًا جدًا الذين ينالون فيض النعمة وعطية البر سيملكون في الحياة بواحد، يسوع المسيح."

نحكي شوية

وقفت كارين عند نافذة غرفتها، ويداها مرفوعتان قليلًا وهي تتكلم بجرأة واقتناع: "لديّ نعمة لأفعل ما لا يُمكن التفكير فيه أو تصوره، وما لا يمكن عمله. أنا أتفوق في خدمتي للرب بالنعمة التي وهبها لي" لم تكن ترجو، ولم تكن تتمنى ذلك، بل كانت تؤكد ما تعلم أنه حقيقة. كانت تتمسك بشيء حقيقي -النعمة.

هذا بالضبط ما تعلمنا الكلمة أن نفعله. يقول الكتاب المقدس "استقبل" فيض من النعمة. لكن هذا لا يعني الانتظار السلبي، مثل أن تجلس منتظرًا حدوث شيء ما. لا، فكلمة "ينالون" في رومية ٥: ١٧ مشتقة من الكلمة اليونانية "لامبانو". وتعني امتلاك شيء ما أو الاستيلاء عليه وجعله ملكك. الاستيلاء عليه عمدًا، عالمًا أنه ملكك.

تذكر نصيحة بولس للشاب تيموثاوس في (٢ تيموثاوس ٢: ١) "فَتَقَوَّ أَنْتَ...بِالنِّعْمَةِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ". بمعنى آخر، استغلها. ما مقدار النعمة التي تريدها؟ ولأي غرض؟ يقول الرب لك الآن: "تقدم، خذ القدر الذي تريده". لا يوجد حدود للنعمة. لهذا السبب يُطلِق عليها الكتاب المقدس "فيض النعمة"، وليس "الفيض من النعمة". لا توجد أداة تعريف لأنها غير ثابتة. إنها بقدر ما تريد أن تستقبله. ولكن عندما نتحدث عن البر، يُسمى عطية البر. لماذا؟ لأن البر واحد لكل مسيحي - عطية تُمنح مرة واحدة وإلى الأبد. أنت لا تنمو في البر. تناله كهبة، وتحيا من هذه المكانة.

لكن النعمة؟ يمكنك أن تستمر في النمو فيها. يمكنك أن تأخذ المزيد. استقبل نعمة لدراستك، ونعمة للقيادة، ونعمة للعطاء، ونعمة للتميز في حرفتك، ونعمة لتكون صوتًا مسموعًا في جيلك.

وعندما تسير في هذه النعمة الوفيرة، يُظهرك الله للعالم وللملائكة وللرؤساء والسلاطين في السماويات. "لِكَيْ يُعَرَّفَ الآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلاَطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، بِوَاسِطَةِ الْكَنِيسَةِ، بِحِكْمَةِ اللهِ الْمُتَنَوِّعَةِ" (أفسس ٣: ١٠) هذه هي رغبة الله لك، أن تتجلى من خلالك حكمة الله المتنوعة، اللامحدودة، والمتعددة الأوجه. هللويا!

للعمق

أفسس ٢: ٨-٩؛ عبرانيين ٤: ١٦؛ ٢ كورنثوس ٩: ٨

صلاة

أبويا المنعم أشكرك على نعمتك الوفيرة العاملة في حياتي، والتي تجعلني أتفوق في كل ما أفعله وأُحقق هدفي في المسيح. أنا أعجوبة لعالمي لأن نعمتك تدربني، وتتضاعف النعمة باستمرار في حياتي من خلال معرفتي بكلمتك. باسم يسوع، آمين.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ١٧: ١-١٥، أيوب ٣-٥

لمدة عامين ٢ كورنثوس ١٣: ٧-١٤، إشعياء ٢٥

أكشن

هل هناك أمورٌ وضعتها في قلبك لتفعلها أو جوانبُ ترغب في تغييرها؟ أعلن أن لديك النعمة لإنجازها.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٤ تشفّع لأجل المؤمنين الجدد

(تشفعك يفتح المجال للرب ليتدخّل في حياتهم)

يلا على الكتاب

٢ تسالونيكي ١: ١١، ١٢

"الأَمْرُ الَّذِي لأَجْلِهِ نُصَلِّي أَيْضًا كُلَّ حِينٍ مِنْ جِهَتِكُمْ: أَنْ يُؤَهِّلَكُمْ إِلهُنَا لِلدَّعْوَةِ، وَيُكَمِّلَ كُلَّ مَسَرَّةِ الصَّلاَحِ وَعَمَلَ الإِيمَانِ بِقُوَّةٍ، لِكَيْ يَتَمَجَّدَ اسْمُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ فِيكُمْ، وَأَنْتُمْ فِيهِ، بِنِعْمَةِ إِلهِنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ".

نحكي شوية

من المهم جدًا أن نتشفّع لأجل الذين ربما لا يفهمون أمور الله بالكامل حتى الآن، أو الذين ما زالوا ينمون في إيمانهم. يُذكّرني هذا بكلمات بولس في غلاطية ٤: ١٩ "يَا أَوْلاَدِي الَّذِينَ أَتَمَخَّضُ بِكُمْ أَيْضًا إِلَى أَنْ يَتَصَوَّرَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ" أحبّهم بولس كثيرًا لدرجة أنه كان يصلّي باستمرار من أجلهم لكي يتأصّلوا ويتأسسوا في المسيح.

في رسالة أخرى كتبها بولس إلى مسيحيي كولوسي، صلى هذه الصلاة الجميلة: "مِنْ أَجْلِ ذلِكَ نَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمَ سَمِعْنَا، لَمْ نَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ، فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ" (كولوسي ١: ٩). عندما نصلي لأجل مؤمنين آخرين بهذه الطريقة، فإننا في الواقع نصلي طبقًا مشيئة الآب.

ولكن كما تعلمون، أحيانًا لا يختبر الناس أفضل ما عند الله لهم لأنهم لا يعرفون ما هو أفضل. يقول هوشع ٤: ٦: "قَدْ هَلَكَ شَعْبِي مِنْ عَدَمِ الْمَعْرِفَةِ". في أحيان أخرى، قد يعرفون الصواب لكنهم يختارون عدم اتباعه. بالنسبة للمؤمنين الجدد - الذين لم ينموا في الإيمان حتى الآن- قد لا تكون الأولويات الروحية واضحة لهم في هذا الوقت. قد لا يُدركون تمامًا أهمية حضور خدمات الكنيسة أو دراسة الكتاب المقدس بانتظام.

لهذا السبب صلواتنا مهمة جدًا. عندما نصلي لأجلهم نفتح المجال للرب ليتدخل في حياتهم، ويفتح قلوبهم وعقولهم لحقيقته وحكمته. يتأصل المسيح في قلوبهم، وينسجمون مع مشيئة الله الكاملة.

كشفيع، أنت مثابر؛ استمر في الصلاة من أجلهم أن يسلكوا كما يليق بالرب، ويرضوه في كل شيء، ويثمروا في كل عمل صالح، وينموا في معرفة الله (كولوسي ١: ١٠). لذا، لا تيأس! استمر في الصلاة لأجل أصدقائك وأفراد كنيستك والمسيحيين في جميع أنحاء العالم.

للعمق

فيلبي ١: ٩-١١، أفسس ١: ١٧-١٨

صلاة

أصلي لمن هم جدد في الإيمان أو يصارعون في جهل، أن يمتلئوا بمعرفة مشيئتك بكل حكمة وفهم روحي. أصلي أن يحل المسيح بغنى في قلوبهم بالإيمان، وأن يسلكوا كما يليق بك، مُثمرين في كل عمل صالح، ونامين في معرفتهم بك يومًا بعد يوم، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ١٧: ١٦-٣٤، أيوب ٦-٨

لمدة عامين غلاطية ١: ١-٩، إشعياء ٢٦

أكشن

اقضِ بعض الوقت في الصلاة من أجل المؤمنين الجدد في كنيستك المحلية وفي جميع أنحاء العالم، لكي يثبتوا في الإيمان، عاملين مشيئة الآب.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٥ منسجم مع مشيئته

(أفضل مكان تكون فيه في الحياة هو في قلب مشيئة الله)

يلا على الكتاب

إرميا ٢٩:١١

"لأني أعلم الخطط التي لدي لكم، يقول الرب، خطط لأجعلكم مزدهرين وليس لأذيتكم، خطط لأعطيكم أملًا ومستقبلًا"

نحكي شوية

قال جورج وهما يغادران الكنيسة في ذلك المساء: "أبي، هل تعلم؟"
نظر والده إليه: "ما الذي يدور في ذهنك؟"
ابتسم جورج وعيناه تلمعان: "أنا متحمس جدًا لطريقة تغير الأمور بالنسبة لشباب مجموعتي. أن أراهم ينمون، ويطرحون أسئلة عن الله، ويهتمون بإيمانهم. لم أتخيل يومًا أنني سأقود شيئًا كهذا!"
ضحك والده: "خاصةً بعد جدالك مع القس شون حول عدم رغبتك في هذا الدور".
ضحك جورج: "أجل! كنتُ متأكدًا تمامًا أنني لستُ مؤهلًا لذلك. لم أكن أرى ذلك".
أومأ والده: "ولكن الله كان يعلم، كان يعلم أنك الشخص المناسب لهذا، حتى عندما لم تكن تعرف ذلك".
أخذ جورج نفسًا عميقًا وابتسم مجددًا: "الآن فهمتُ الأمر. أنا في المكان الذ يُريدني فيه، وأفعل ما خططه لي منذ البداية".
هل تعلم أنك لستَ هنا صدفة؟ أنت مولود لهدف، تسير في مصير الإلهي. لا شيء في حياتك صدفه. لقد رتب الله تسلسل الأحداث في حياتك بعناية. دورك هو إدراك هذه الترتيبات الإلهية وتسير وفقًا لها.
تقول رسالة أفسس ٢ : ١٠ "لأننا عَمَل يد الإله (تحفته الخاصة)، مُعاد خلقنا في المسيح يسوع [مولودين ثانية] لكي نعمل الأعمال الصالحة التي أعدها [خَططها مُسبَقًا] الله لنا [آخذين الطُرق التي جَهّزها قَبْل الوقت] لكي نَسلُك فيهم [نحيا الحياة الصالحة التي رتَّبها سابقًا وجعلها متاحة لنا لنحياها]". لقد رسم الله لك رحلتك.
أفضل مكان يمكنك أن تكون فيه هو في قلب مشيئة الله. عندما تدرك ذلك، ستتوقف عن القلق بشأن المستقبل أو ما هو آتٍ. ستتخلص من مخاوف الشباب وشكوكهم، لأنك تعلم أنك تسير وفق برنامج الله، وليس وفق برنامج البشر.
حياتك مصممة أن تصبح أفضل وأفضل بشكل مستمر، من مجد لمجد! لذلك من المهم أن تبقى شاكرًا. حتى عندما لا تبدو الأمور منطقية في بادئ الأمر، فإن الله يرتب كل شيء لخيرك.
تقول رسالة رومية ٨: ٢٨ (NIV): "ونحن نعلم أن الله يعمل في كل شيء لخير الذين يحبونه، الذين دعوا حسب قصده". هذا أنت! أنت مدعو حسب قصده. هللويا!

للعمق

أمثال ٣: ٥-٦ (NIV)، مزمور ٣٧: ٢٣-٢٤ (AMPC)

تكلم

أؤكد أنني مُنسجم مع مشيئة الله الكاملة من خلال الكلمة. كل شيء في حياتي يعمل لخيري لأنني في خطة الله، في المكان والزمان المناسبين. يمتلئ قلبي بالسلام والثقة، مدركًا أنني أُحقق مشيئته في كل خطوة أخطوها.

قراءات يومية

لمدة عام: أعمال ١٨: ١-٢٣، أيوب ٩-١١

لمدة عامين: غلاطية ١: ١٠-١٧، إشعياء ٢٧

أكشن

خصص لحظة اليوم للصلاة واسأل الله: "ما هي خطوتي التالية في خطتك لي؟"

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٦ المسيح هو مصدر كل شيء
(الاكتمال الحقيقي في المسيح)

يلا على الكتاب

أعمال الرسل ١٧: ٢٨ (NIV)

"لأنه فيه نحيا ونتحرك ونوجد. كما قال بعض شعرائكم: "نحن ذريته".

نحكي شوية

"هل سمعتِ ما قاله ذلك الملياردير قبل رحيله؟" سألت روز كارين بصوت منخفض ولكنه فضولي.

رفعت كارين نظرها عن هاتفها: "من؟ السيد كينغستون؟ رجل التكنولوجيا؟"

أومأت روز برأسها: "أجل، بعد بناء تلك الإمبراطورية وامتلاك كل ما يمكن شراؤه بالمال، كانت كلماته الأخيرة... "اكتشفتُ أن الاكتمال الحقيقي هو في المسيح"".

رمشت كارين: "حقًا؟ بعد كل ذلك؟"

هزت روز رأسها: "أعتقد أن هذا يُظهر أن الحياة أكثر من مجرد النجاح والمال"

هل سبق لك أن نظرت حولك وفكرت: "يا إلهي، لقد ابتكر الإنسان ابتكاراتٍ مذهلة!" مثلًا، صنعنا صواريخ تذهب للفضاء، وهواتف قادرة على فعل كل شيء تقريبًا، وفنًا يُثير فيك مشاعر متنوعة.

خُلق الإنسان على صورة الله، ولهذا السبب يمتلك الإنسان الطبيعي قدراتٍ وإمكانياتٍ هائلة. ولكن حتى مع كل ذلك، هناك شيءٌ مفقود. فكّر في الأمر: سهّل الناس الحياة بكل هذه الاختراعات، آملين أن تجعلهم أكثر سعادة، ولكن لماذا لا يزال الكثيرون يشعرون بالفراغ الداخلي؟ لماذا نسمع عن المشاهير والناجحين للغاية الذين يمتلكون كل شيء لكنهم ما زالوا يشعرون بالضياع؟

على سبيل المثال، تخيّل أستاذًا جامعيًا اكتسب معرفةً هائلةً لكنه يُكافح من أجل معنى الحياة. لا يشعر بالسلام أو الرضا على الرغم من براعته الفكرية، ويقرر بشكل مأساوي إنهاء حياته. يا له من أمرٍ محزن! يُوضّح هذا المثال أنه مهما بلغ الإنسان من معرفة أو نجاح، فإن الرضا الحقيقي يكمن في المسيح وحده.

حتى اليوم، لا يزال الكثير من الناس يتساءلون: "لماذا أنا هنا؟" لديهم الشهرة والسيارات والمتابعون، لكنهم في أعماقهم يبحثون عن شيء أكثر. وليس كبار السن وحدهم من يعانون من هذا. الآن يطرح الكثير من الشباب نفس الأسئلة: لماذا أنا هنا؟ ما الهدف؟ بعضهم لديه الكثير من المتابعين، ومقاطع فيديو رائجة، وملابس فاخرة، وكل الاهتمام الذي يمكن أن يطلبوه - لكن عندما يكونون وحدهم، يشعرون بالفراغ. يفكر آخرون: "ربما لو اختفيت أو بدأت من جديد، سأشعر أخيرًا بالسلام".

المسيح هو مصدر كل فرح، وكل سلام، وكل شبع داخلي. كل شيء خارجه زائل وبلا معنى. فيه تجد معنى الحياة، والهدف الذي من أجله خُلقت، والفرح الحقيقي الذي يتجاوز الظروف. في المسيح، تجد كل صلاح الله. هللويا!

للعمق

يوحنا ١٠:١٠، يوحنا ١٥: ١١، مزمور ١٦: ١١

صلاة

ربي يسوع الغالي أشكرك لأنك مصدر اكتمالي الحقيقي وفرحي وسلامي. أنت سبب وجودي؛ وشبعي وسعادتي يأتيان من علاقتي بك بالروح القدس. وأشكرك لأنك تساعدني أن أجعل الكثيرين يأتون إلى نفس الحياة المجيدة، حياة الهدف، والفرح الأبدي، والاكتمال الحقيقي. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ١٨: ٢٤-١٩: ١-٧، أيوب ١٢-١٤

لمدة عامين غلاطية ١: ١٨-٢: ١-٢، إشعياء ٢٨

أكشن

توقف لحظة اليوم واسأل نفسك: ما الذي أعيش من أجله حقًا؟ هل هو الإعجاب، أم المتابعين، أم النجاح، أم شيء أعمق؟

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٧ من بطنك!
(أطلق أنهار ماء حي من داخلك)

يلا على الكتاب

يوحنا ٧: ٣٨

"مَنْ آمَنَ بِي، كَمَا قَالَ الْكِتَابُ، تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ"

نحكي شوية

كلمات السيد في الشاهد الكتابي أعلاه مُقصودة لتكون حقيقية وملموسة في حياة كل مسيحي. قال: "تَجْرِي مِنْ بَطْنِكَ أَنهارُ مَاءٍ حَيٍّ" ويوضح يوحنا ٧: ٣٩ أيضًا: "قَالَ هذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ" كان يُشير إلى الروح القدس في الآية ٣٨.

يُعطينا إشعياء ٥٥: ١٠، ١١صورة أخرى: "لأَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلاَ يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ، بَلْ يُرْوِيَانِ الأَرْضَ وَيَجْعَلاَنِهَا تَلِدُ وَتُنْبِتُ وَتُعْطِي زَرْعًا لِلزَّارِعِ وَخُبْزًا لِلآكِلِ، هكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي"

ويضيف سفر الأمثال ١٨: ٤ إلى ذلك: "كَلِمَاتُ فَمِ الإِنْسَانِ مِيَاهٌ عَمِيقَةٌ. نَبْعُ الْحِكْمَةِ نَهْرٌ مُنْدَفِقٌ". أما ترجمة AMPC: "كلام فم الإنسان [الحكيم والفطن] كمياه عميقة [واسعة يصعب قياسها]، وينبوع الحكمة الإلهية والماهرة كجدول متدفق [متألق، عذب، نقي، ومُعطي للحياة]". هذا أمرٌ عظيم! الكلمات الصادرة من الروح القدس مليئة بالحياة والطاقة!

في أعمال الرسل ١٠:٤٤، حدث أمرٌ مذهل. كان بطرس يتحدث عن يسوع في بيت كرنيليوس، وبينما كان لا يزال يتكلم، أتى الروح القدس على كل من كان يستمع! كانت كلماته، المعززة بالروح القدس، مثل أنهار ماء حي، تُحيي كل من هناك.

عندما تستقبل الروح القدس، تحمل كلماتك نفس القوة. قال الرب يسوع في يوحنا ٦: ٦٣ "اَلْكَلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ" كلماته فتحت عيونًا عمياء (يوحنا ٩: ٦-٧)، وطردت الشياطين (مرقس ٥: ١-٢٠)، وأقامت الموتى (يوحنا ١١: ٤٣-٤٤)، وهدأت العواصف (مرقس ٤: ٣٩). حتى أنه خاطب الريح والأمواج، فأصغوا! (متى ٨: ٢٦-٢٧).

والآن، كلماتك لها نفس القوة عندما تتكلم بالروح. يمكنك أن تطرد المرض من جسدك، وتأمر بالشفاء لقلبك أو رئتيك، وتبث الحياة في أي موقف. تدرب أن تتكلم بكلمة الله على حياتك. دع أنهار الماء الحي تتدفق من داخلك، كلمات ممتلئة بالحياة والقوة من الروح القدس.

للعمق

أمثال ١٨: ٤، يوحنا ١٤: ٢٦؛ أعمال الرسل ١: ٨

صلاة

أبويا الغالي أشكرك على عطية الروح القدس الذي يملأني قوةً وهدفًا. كلماتي روح وحياة بسبب روحك في داخلي. أنطق باستمرار بكلمات تتوافق مع حقيقتك، وتُحدث تغييرًا في عالمي، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ١٩: ٨-٤١، أيوب ١٥-١٨

لمدة عامين غلاطية ٢: ٣-١٢، إشعياء ٢٩

أكشن

خصص وقتًا اليوم لتتكلم كلمة الله على كل جانب من جوانب حياتك.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٨ مشتعل ومتحمس
(حافظ على حماسك واشتعالك لربح النفوس)

Lorem Ipsum

يلا على الكتاب

أمثال ٤: ١٨

"أَمَّا سَبِيلُ الصِّدِّيقِينَ فَكَنُورٍ مُشْرِق، يَتَزَايَدُ وَيُنِيرُ إِلَى النَّهَارِ الْكَامِلِ".

نحكي شوية

في إنجيل متى ٥: ١٦ قال الرب يسوع: " فَلْيُضِئْ نُورُكُمْ هكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمُ الْحَسَنَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمُ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ".

وفي رومية ١٢: ١١، يقول الكتاب المقدس: "لا تدع أبدًا حماستك تنقص، بل حافظ على اشتعالك الروحي، خادمًا الرب." عندما تكون مشتعلاً للرب، يظهر ذلك بوضوح! يصبح هذا الشغف مُعديًا. يشعر به من حولك، فيجذبهم إليه. وقبل أن تدرك ذلك، ستشارك يسوع مع الآخرين بشكل طبيعي، وكلماتك تحمل الحياة، وأفعالك تعكس محبته. هذا هو معنى أن تكون رابحًا للنفوس.

عليك أن تبقى مُلهَمًا. عليك أن تُحافظ على طاقتك الروحية! إحدى طرق تحقيق ذلك هي أن تبقى ممتلئًا بالروح القدس، كما جاء في أفسس ٥: ١٨-٢١ (خصص وقتًا لقراءة هذه الآيات، فهي قوية جدًا). عندما تمتلئ بالروح القدس، يمكنك مشاركة كلمة الله بجرأة، تمامًا كما فعل الرسل في أعمال الرسل ١٤: ٢١.

عندما يعمل الروح القدس فيك، لن تشعر بالخجل أو الإحباط. ستكون جريئًا وفعالًا من أجل يسوع. رابحي النفوس الحقيقيون لا يتراجعون أو يستسلمون، بل هم دائمًا على استعداد لإخبار الآخرين عن محبة الله. لهذا السبب تقول ١ كورنثوس ١٥: ٥٨ "إِذًا يَا إِخْوَتِي الأَحِبَّاءَ، كُونُوا رَاسِخِينَ، غَيْرَ مُتَزَعْزَعِينَ، مُكْثِرِينَ فِي عَمَلِ الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، عَالِمِينَ أَنَّ تَعَبَكُمْ لَيْسَ بَاطِلاً فِي الرَّبِّ".

إن كنت تربح ثلاث نفوس أسبوعيًا، فاهدف إلى زيادة هذا العدد، ربما إلى ١٠، أو ربما حتى ٣٠. حافظ على حماسك وشغفك لربح النفوس. تذكر أن ربح النفوس هو نبض قلب الآب؛ إنه أهم مهمة أوكلها إلينا. لذا، افعل ذلك بشغف واجتهاد وبقوة الروح القدس.

للعمق

أمثال ١١: ٣٠، مرقس ١٦: ١٥، يوحنا ١٥: ١٦

صلاة

أبويا الغالي أشكرك على امتياز ربح النفوس. روحك يُلهمني لكي أشارك الإنجيل باستمرار مع مَن حولي. أرفض أن أتعب أو أتراجع عن هذه الدعوة الإلهية. كلمتك تتدفق فيّ كأنهار ماء حي، تجلب الحياة والخلاص لمن في عالمي.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ٢٠: ١-١٦، أيوب ١٩-٢١

لمدة عامين غلاطية ٢: ١٣-٢١، إشعياء ٣٠

أكشن

ابحث عن شخص واحد على الأقل هذا الأسبوع لتشاركه محبة الله عمدًا. قد يكون صديقًا في المدرسة، أو شخصًا عبر الإنترنت، أو حتى شخصًا غريبًا.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٩ خدام المصالحة
(أنت سفير رسالة المصالحة)

يلا على الكتاب

٢ كورنثوس ٥: ١٩

"أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ".

نحكي شوية

كثيرًا ما تتقبل الطبيعة البشرية رسائل الإدانة لأن الناس في أعماقهم يدركون أخطائهم. على سبيل المثال، عندما يعظ أحدهم ويقول: "كلنا خطاة؛ ليس بار إلا الله"، يوافقه الكثيرون على الفور قائلين: "نعم، هذا صحيح."
ولهذا السبب، يشعر بعض الناس بالقلق عندما يسمعون الآخرين يتحدثون بحماس عن قرب عودة الرب. إنهم غير متأكدين من خلاصهم.
وبدلًا من أن يمتلئوا بالفرح والثقة، يعيشون في الشك والريبة. لكن هذه ليست خطة الله لك! انظر ما قاله الرسول بولس في ٢ كورنثوس ٥: ١٩ "أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحًا الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعًا فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ".
لاحظ أن بولس لم يقل إن الله قد أعطانا خدمة الإدانة. كلا! بل أعطانا خدمة المصالحة. هذه الخدمة تُعلن أن الله كان في المسيح، يُتمم عمله في مصالحة العالم لنفسه - لا يحسب خطايا الناس ضدهم. بل وضع خطية العالم كله على يسوع.
عندما مات يسوع، أخذ مكاننا. حمل خطايانا. هذا يعني، في ذهن العدالة الإلهية أننا جميعًا متنا فيه. لقد سُددت العقوبة كاملة! لهذا السبب لم يعد الله يمسك خطايا الناس ضدهم.
لذا، عندما يحاول الشيطان خداعك - عندما يُثير فيك أفكار الشعور بالذنب أو الإدانة - اثبت في مكانك. ذكّر نفسك وأعلن بجرأة: "لقد صالح الله العالم مع نفسه من خلال المسيح. إنه لا يحسب خطاياي ضدي. أؤمن بيسوع، ولذلك لم أعد مُدانًا. لقد صرت بر الله في المسيح!"
يقول الكتاب المقدس في ٢ كورنثوس ٥: ٢١ "لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا، لِنَصِيرَ نَحْنُ بِرَّ اللهِ فِيهِ" هذه هي الرسالة التي يريد الله أن يسمعها الجميع. لقد أصبح البر متاحًا في المسيح يسوع!

للعمق

أمثال ١١: ٣٠، رومية ٨: ١، رومية ٥: ٨

صلاة

أبويا الغالي أشكرك على امتياز أن أكون حامل رسالتك للمصالحة. بصفتي سفيرًا للملكوت، أنشر الإيمان والأمل والمحبة، معلنًا بجرأة كلمة الخلاص التي تُطلق الخطاة من سلطان الظلمة إلى حرية أبناء الله المجيدة، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ٢٠: ١٧-٣٨، أيوب ٢٢-٢٤

لمدة عامين غلاطية ٣: ١-١٢، إشعياء ٣١

أكشن

بشّر بهـذه الرسالة لشخص ما في عالمك اليوم. دعهم يعلمون أن يسوع يحبهم وأنه لا يحسب خطاياهم ضدهم.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٠ منفصل عن الهلاك

(كل من يؤمن بيسوع منفصل عن الهلاك)

يلا على الكتاب

يوحنا ٣ : ١٦ KJV

"لأن الله أحب العالم جدًا، حتى قدّمَ ابنه الوحيد، لكي لا يهلك كل من يؤمن به، بل يكون له حياة أبدية".

نحكي شوية

شاهدنا الافتتاحي يوضح شيئًا: كل من يؤمن بيسوع المسيح مُنْفَصَل تمامًا عن الهلاك. إن هبة الخلاص ووعد الحياة الأبدية من خلال الإيمان بالمسيح يسوع متاح للجميع، رجلًا كان أو امرأة أو فتى أو فتاة، بغض النظر عن خلفيتهم أو جنسيتهم أو أخطائهم الماضية.

الآن، انظروا جيدًا إلى عبارة "لا يهلك" (يوحنا ٣:١٦). إنها ليست مجرد عبارة عابرة؛ إنها تعبير قانوني. لقد وضع الله قانونًا روحيًا: كل من يؤمن بيسوع لا يجب أن يهلك. هذا قوي! إنه يعني هناك أمر إلهي، وحكم سيادي من الله نفسه يخصك. ويؤكد الكتاب المقدس هذا بوضوح في المزمور ٩١ : ٧-٨: "قد يسقط عن جانبك ألف، وعشرة ألاف عن يمينك، وإليك لا يقترب. ستنظر وترى فقط بعينيك جزاء الأشرار".

تقول ترجمة AMPC "قد يسقط عن جانبك ألف، وربوات عن يمينك، ولن يقترب منك. ستكون متفرجًا فقط [لا يمكن الوصول إليك في المكان السري للعلي] وأنت تشهد جزاء الأشرار".

لا يهم مدى صعوبة الأمور أو ضخامة التحديات. لا يهم مدى صعوبة الحياة التي تحاول أن تواجهك. قد انفصلت في المسيح عن كل ما يؤذي الناس أو يدمرهم أو يعيقهم. لهذا قال يسوع: "وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ" (لوقا ١٠: ١٩). هناك قانون روحي يضمن لك حماية!

لقد انفصلت عن الفساد والتأثيرات السلبية التي تُفسد حياة الناس في هذا العالم. لماذا؟ لأنكَ في المسيح! وفيه، أنت آمن دائمًا. حياتكَ مُستترة مع المسيح في الله (كولوسي ٣ : ٣). هذا يعني أنكَ غير قابلٍ للمساس، مُحصّن، ومُحمي. هللويا!

للعمق

يوحنا ١٠: ٢٨؛ رومية ٨ : ١؛ إشعياء ٤٣ : ٢

صلاة

مبارك الرب! حياتي مُستترة مع المسيح في الله! أنا مُنفصل عن قوى هذا العالم المُدمرة، مُنقطع عن الهلاك لأني أؤمن بيسوع المسيح. أسير في البركات والحماية الإلهية والفرح والسلام، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ٢١ : ١-١٦، أيوب ٢٥-٢٨

لمدة عامين غلاطية ٣ : ١٣-٢٢، إشعياء ٣٢

أكشن

أعلن هذا بجرأة: "أنا أؤمن بيسوع المسيح، وهناك أمر وقانون قد فعله الله بأن لا أهلك أبدًا. لذلك الآن وإلى الأبد، وأينما كنت، فأنا بأمان، أنا مفصول عن الهلاك!".

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١١ قف في الثغر لأجل الأمم
تشفع من أجل قضية الأمم في الصلاة)

يلا على الكتاب

إشعياء ٤٣: ٢٦

"ذَكِّرْنِي فَنَتَحَاكَمَ مَعًا. حَدِّثْ لِكَيْ تَتَبَرَّرَ".

نحكي شوية

على مر السنين، انحصرت أمم كثيرة في فخ ديون ظالمة وأنظمة تُبقيها في حالة من المعاناة. والسبب في حدوث هذه الأمور لكثير من هذه الدول هي قوات الظلمة التي تعمل ضدها. هناك دول أمسكت في أنظمة مالية غير عادلة، بسببها تصبح أموالها ومواردها بلا قيمة، ويُترك مواطنوها بلا شيء تقريبًا. قد تبدو هذه المشاكل من صنع الإنسان، لكن في العالم الروحي، هناك ما هو أعمق من ذلك.

ما لم نقف في الثغر، فلن يتغير شيء. لدينا القوة باسم يسوع المسيح لوقف نفوذ العدو على هذه الدول. فالرب يعتمد علينا! نحتاج أن نوقف ونكسر قوة الشيطان في هذه المواقف. عندما نصلي، يمكن أن تتغير الأمور!

يخبرنا الكتاب المقدس في إشعياء ٤٣: ٢٦ أن "نذكر الله" و"نترافع عن قضيتنا". في الأساس، يقول الله: "هيا بنا نتحدث في الأمر. أخبرني لماذا يجب أن تتغير الأمور". ترجمة أخرى تُعبّر عن ذلك بهذه الطريقة: "تعالوا، اجلسوا. دعونا نتحاور في هذا الأمر" (إشعياء ١: ١٨ MSG). هذا هو جوهر صلاة التشفع. إنها أشبه باللجوء إلى المحكمة من أجل أمة وتقديم أسباب قوية لضرورة تغيير الأمور.

لا ينبغي لأي دولة أن تعاني من الحرب أو الجوع أو الأنظمة الظالمة. لا ينبغي أن تُثقل كاهلها ديون يستحيل سدادها. ولهذا السبب نحتاج أن نصلي بشغف، مدركين أن صلواتنا تُحدث تغيير قانوني في الروح. عندما نصلي، نُعلن أن مشيئة الله تحققت في هذه الأمم. نُعلن الحرية لهم؛ الحرية من المعاهدات غير العادلة، وفخاخ الديون، والأنظمة التي تؤذي شعوبها.

لذا، في أوقات صلاتك، لا تُركز فقط على نفسك. خصص وقتًا للصلاة من أجل الأمم. دافع عن قضيتهم. تكلم بالحياة والحرية والنصرة لهم. الأمر مهم. والله يسمع. خذ هذا على محمل الجد.

للعمق

إشعياء ٤١: ٢١، إشعياء ١: ١٨ AMPC، يعقوب ٥: ١٦.

صلاة

أبويا الغالي، أصلي لقادة الأمم الذين خضعوا لديون ظالمة ومعاهدات غير عادلة، أن يتحرروا في الحال من هذه المعاهدات القاسية. أشكرك لأنك منحتهم الشجاعة والحكمة لاتخاذ القرارات المناسبة والإجراءات الصحيحة التي تُحرر أممهم وشعوبهم من العبودية الاقتصادية والسياسية التي فرضتها أنظمة وأفراد فاسدون وأشرار، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ٢١: ١٧-٣٦، أيوب ٢٩-٣١

لمدة عامين غلاطية ٣: ٢٣-٢٩، إشعياء ٣٣

أكشن

تشفع لأمم العالم في هذا الوقت. أعلن أن مشيئة الرب تسود في الأمم، وأنهم قد تحرروا من المعاهدات القمعة والارتباطات الضارة.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٢

"له اسم"

(الروح القدس يستجيب لاسم يسوع)

يدل على الكتاب

متى ٢٨: ١٩

" فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ".

نحكي شوية

يعتقد الكثيرون أن الروح القدس، الذي هو الأقنوم الثالث في اللاهوت، ليس له اسم حقيقي. حتى أن البعض يعتقد أن "الروح القدس" هو اسمه. لكن هذا ليس صحيحًا تمامًا. فلقب "الروح القدس" يصف من هو وماذا يفعل، وليس اسمه الحقيقي. إنه كمن يسمي شخصًا ما "إنسانًا". فهذا اللقب يخبرك بما هو عليه، لكنه لا يخبرك من هو شخصيًا.

دعوني أوضح الأمر: يتحدث الكتاب المقدس عن الآب والابن والروح القدس. لكن "الآب" ليس اسمًا حقيقيًا، بل هو لقب أو دور. فكّر في الأمر: ربما تُنادي والدك "بابا" أو "والدي"، لكن هذا ليس اسمه الحقيقي، أليس كذلك؟ إنه ببساطة ما يُمثّله بالنسبة لك. لا يزال يحمل اسمه الخاص. وينطبق الأمر نفسه على الروح القدس. فله اسم يتجاوز مجرد لقب "الروح القدس". وهذا الاسم هو يسوع.

الروح القدس يستجيب لاسم يسوع. وهذا أمر مهم أن نفهمه. فلا يوجد في أي موضع من الكتاب المقدس ما يطلب منا أن نأمر الروح القدس أن يفعل شيئًا. بل إنه يتحرك ويعمل عندما نستخدم اسم يسوع. لماذا؟ لأن يسوع جالس في السماء الآن، ولكن عندما تدعو باسمه، يظهر الروح القدس ويجعل قوته وحضوره حقيقيين لك هنا على الأرض. حتى الله الآب يستجيب لاسم يسوع! لهذا السبب، اسم يسوع هو اسم اللاهوت كله - الآب والابن والروح القدس.

يقول الكتاب المقدس عن يسوع: "فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى...الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ (كولوسي ١: ١٦، ١٧)، بل إنه يقول إن ملء الله يسكن فيه!

اغتنم هذه الحقيقة اليوم؛ فعندما تدعو باسم يسوع، يتجلى حضوره وقوته من خلال الروح القدس. هللويا!

للعمق

يوحنا ١٤: ٢٦، فيلبي ٢: ٩-١١، يوحنا ١٦: ٢٣-٢٤

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على إعلان القوة باسم يسوع. عندما أدعو باسم يسوع، ينشط حضور الروح القدس في حياتي، جالبًا التدخل الإلهي والمعجزات. أحيا كلَّ يومٍ مُنتصرًا، مُدركًا أن يسوع، فرح السماء، يسكنُ فيَّ، وأنني من خلال اسمه أختبرُ مجدَ الروح القدس وقوته. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ٢١: ٣٧-٢٢: ١-٢١، أيوب ٣٢-٣٥

لمدة عامين غلاطية ٤: ١-١١، إشعياء ٣٤

أكشن

بينما تُصلّي اليوم، كن على ثقةٍ بأن الروح القدس يتحرك ويعمل عندما تدعو باسم يسوع.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٣ الاختطاف وشيك
(عش مترقبًا عودة الرب القريبة)

يلا على الكتاب

١ كورنثوس ١٥: ٥١، ٥٢

"هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لاَ نَرْقُدُ كُلُّنَا، وَلكِنَّنَا كُلُّنَا نَتَغَيَّرُ، فِي لَحْظَةٍ فِي طَرْفَةِ عَيْنٍ، عِنْدَ الْبُوقِ الأَخِيرِ. فَإِنَّهُ سَيُبَوَّقُ، فَيُقَامُ الأَمْوَاتُ عَدِيمِي فَسَادٍ، وَنَحْنُ نَتَغَيَّرُ"

نحكي شوية

في يومٍ قريب، ربما حتى اليوم، سيحدث أمرٌ عظيم. اختطاف الكنيسة. سيحدث فجأةً، أسرع من طرفة عين. سيكون الناس يعيشون حياتهم كالمعتاد، يتصفحون مواقع التواصل، ويقضون أوقاتهم مع الأصدقاء، ويذهبون إلى الدراسة، ويعملون، وفي لحظة، كل من وُلد من جديد، كل من اختار اتباع يسوع، سيغادر هذا العالم. تقول ١ تسالونيكي ٤: ١٦: "لأَنَّ الرَّبَّ نَفْسَهُ بِهُتَافٍ، بِصَوْتِ رَئِيسِ مَلاَئِكَةٍ وَبُوقِ اللهِ، سَوْفَ يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَمْوَاتُ فِي الْمَسِيحِ سَيَقُومُونَ أَوَّلاً". سيكون هناك صوتان للبوق. لن يسمع الصوت الأول إلا الذين ماتوا وهم مؤمنون بيسوع، وسيقومون من الأموات. ثم يلي ذلك صوت البوق الثاني—الأخير—وعندها نحن الأحياء الباقون سنُختطف بغتة لنلتقي بالرب في الهواء. فجأةً لملاقاة الرب في الهواء. سينزل الرب من السماء، لكنه لن يلمس الأرض، بل سيكون في انتظارنا في الهواء. وفي تلك اللحظة سنتحوّل من كائنات أرضية إلى كائنات سماوية. سنرحل من هنا.

تخيلوا الفوضى بعد رحيلنا. تقارير إخبارية. وسائل التواصل الاجتماعي تعج بالأسئلة: "أين ذهبوا؟" "ماذا حدث للتو؟" لكن الحقيقة موجودة بالفعل في الكتاب المقدس. للأسف، سيدرك الكثير من الناس متأخرًا أنه كان ينبغي عليهم الإيمان بيسوع.

ماذا يعني هذا بالنسبة لنا الآن؟ حان الوقت لنُكرّس كل جهودنا ليسوع. أحبّه من كل قلبك بشكل لم يسبق له مثيل. لا شيء مما نسعى إليه هنا - المال، الشهرة، السيارات، الملابس، المتابعين - سيكون له أهمية بعد رحيلنا. فقط ما فعلناه من أجل يسوع سيُحسب. هذه ليست قصة خيال علمي أو نظرية مؤامرة جامحة. إنها حقيقة، وهو آتٍ. ربما يحدث في أي لحظة. لذا كن مستعدًا. ركّز على ما يهمّ وله فائدة. عيش أفضل حياة من أجل يسوع. كنت ثابتًا. استمر في إحداث فرق من أجل الرب.

للعمق

متى ٢٤: ٤٢؛ ١ تسالونيكي ٤: ١٦-١٨ (AMPC)

تكلم

قلبي مُركّز ومنتبه للرب ولعودته القريبة؛ لذلك، أعيش في استعداد، أعمل عمل الرب بإيمان ورجاء ومحبة. أنا متقوي بالروح القدس لمشاركة الإنجيل وإعداد الآخرين للاختطاف. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ٢٢: ٢٢-٢٣: ١-١١، أيوب ٣٦-٣٩

لمدة عامين غلاطية ٤: ١٢-٢٠، إشعياء ٣٥

أكشن

افحص قلبك. هل هناك أمور في حياتك تبعدك عن يسوع؟ كن حقيقي وقرر أن تضعه في المقام الأول.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٤ عهد أفضل
(لقد تبررنا من كل شيء)

يلا على الكتاب

أعمال ١٣: ٣٨، ٣٩

"فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ، أَنَّهُ بِهذَا يُنَادَى لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا، وَبِهذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى".

نحكي شوية

قبلما يأتي الرب يسوع، كان هناك ما يُسمى بناموس موسى. لم يُمنح للجميع، بل لشعب إسرائيل فقط. إن أردتَ أن تتبرر أمام الله وتنال البركة، فعليك أن تتبع كل الناموس على أكمل وجه. كان هذا هو السبيل الوحيد لتُعتبر بارًا. لكن لم يستطيع أحد أن يعيشه بالكامل. وحتى لو حاول، فليس بإمكان الناموس أن يمنحه حياة حقيقية أو يجعله كاملًا.

يتحدث الكتاب المقدس عن هذا في عبرانيين ٧: ١٨-١٩: "فَإِنَّهُ يَصِيرُ إِبْطَالُ الْوَصِيَّةِ السَّابِقَةِ مِنْ أَجْلِ ضَعْفِهَا وَعَدَمِ نَفْعِهَا، إِذِ النَّامُوسُ لَمْ يُكَمِّلْ شَيْئًا. وَلكِنْ يَصِيرُ إِدْخَالُ رَجَاءٍ أَفْضَلَ بِهِ نَقْتَرِبُ إِلَى اللهِ". وبتعبيرات بسيطة، القواعد القديمة لم تُصلح الأمور، بل كان هناك ما هو أفضل قادم.

يقول عبرانيين ٨: ٧ "فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذلِكَ الأَوَّلُ بِلاَ عَيْبٍ لَمَا طُلِبَ مَوْضِعٌ لِثَانٍ". بمعنى آخر، لو كان الناموس كاملاً ويعمل بكمال، لما كانت هناك حاجة إلى عهد جديد.

يوضح بولس في غلاطية ٣: ٢١ أن الناموس لم يكن سيئًا؛ لكنه لم يكن قويًا بما يكفي ليمنح الناس حياة حقيقية: "...لأَنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ قَادِرٌ أَنْ يُحْيِيَ، لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ الْبِرُّ بِالنَّامُوسِ". وفي رومية ٨: ٣ يُفصّل الأمر أكثر: " لأَنَّهُ مَا كَانَ النَّامُوسُ عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ". ببساطة، ولأن الناس كانوا ضعفاء لا يستطيعون حفظ الناموس، أرسل الله يسوع ليفعل ما عجز عنه الناموس تمامًا - أن يُحرّرنا.

ولهذا السبب أقام يسوع عهدًا جديدًا (أو اتفاقًا) أفضل بيننا وبين الله. تقول رسالة العبرانيين ٨: ٦ " وَلكِنَّهُ الآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ أَفْضَلَ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسِيطٌ أَيْضًا لِعَهْدٍ أَعْظَمَ، قَدْ تَثَبَّتَ عَلَى مَوَاعِيدَ أَفْضَلَ".

صنع يسوع هذا العهد الجديد عندما بذل حياته من أجلنا. دفع الثمن النهائي بدمه. وبذبيحته، لا نحتاج أن نسعى لننال البرّ باتباع مجموعة من القواعد المستحيلة. لقد منحنا يسوع برّه هبةً مجانية!

بواسطته (يسوع المسيح)، تبررنا من كل ما لم نستطع أن نتبرّر منه بشريعة موسى. مبارك الرب!

للعمق

رومية ٨: ١-٢، غلاطية ٢: ١٦، عبرانيين ٨: ٦

صلاة

أبويا المبارك، أشكرك على عطية يسوع المسيح، الذي دفع الثمن الكامل عن خطيتي ومنحني بره. أفرح ببشارة الإنجيل، عالمًا أنني مُبرر، حر من كل ذنب بفضل ذبيحته. أعيش في هذا الحقيقة كل يوم، أشارك هذه الحقيقة مع الآخرين، وأسير في ملء بركاتك.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ٢٣: ١٢-٣٥، أيوب ٤٠-٤٢

لمدة عامين غلاطية ٤: ٢١-٣١، إشعياء ٣٦

أكشن

شارك هذه الرسالة مع شخص ما اليوم؛
إنها حقيقة تستحق المشاركة.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٥ مفتاح الانتصار الدائم

(اغلب التحديات مستخدمًا كلمة الله)

يدل على الكتاب

متى ٤: ٤

فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ".

نحكي شوية

كان جوزيف يواجه ضائقة ماليًا صعبًا. بدلًا من التذمر، صلى بألسنة، طالبًا التوجيه من الروح القدس. وأعلن بجرأة كلمات من روحه، متكلمًا عن وضعه يوميًا. مع أن الأمور بدت بطيئة في البداية، إلا أنه رفض أن يتزعزع. وسرعان ما تدفق الإمداد من أماكن لم يكن يتوقعها.

"ريما" (الكلمة اليونانية)، المترجمة "كَلِمَةٍ" في الأية، لا تُطبق على كلام يقوله الله، بل على كلام يقوله الإنسان من الله. فهي تشير دائمًا إلى الكلمة التي أعطاها لك الله لتتكلمها بها. إنها كلمة ألهمك بها الرب لتتكلمها. بدأتُ أن أمارس هذا منذ بداية حياتي كمسيحي؛ كنتُ أعلم أنه في أي موقف، أحتاج إلى كلام من الله لي. مهما قال الله عن الموقف، فلن يُغيّر شيئًا في الأرض ما لم أنطق به أنا. لذا، عندما تواجه التحديات، فإن أول ما ينبغي عليك فعله هو أن تكون متناغمًا مع الروح القدس. هذا التوافق يتيح لك أن تنطق بالكلمات اللازمة في تلك اللحظة لإحداث تغيير. وبينما تصل بألسنة، انتبه لروحك، وكن حساسًا روحيًا لتستقبل البصيرة الإلهية. حافظ على هذا الوضع حتى تستقبل الكلمة اللازمة للوضع الراهن، وعندما تنالها، انطق بها بثقة، عالمًا أن الله يتحدث من خلالك. فكلمة الله في فمك هي الله نفسه يتكلم.

تذكر ما قاله الله لموسى عندما عيّن هارون لمساعدته: "فَتُكَلِّمُهُ وَتَضَعُ الْكَلِمَاتِ فِي فَمِهِ، وَأَنَا أَكُونُ مَعَ فَمِكَ وَمَعَ فَمِهِ، وَأُعْلِمُكُمَا مَاذَا تَصْنَعَانِ. وَهُوَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ عَنْكَ. وَهُوَ يَكُونُ لَكَ فَمًا، وَأَنْتَ تَكُونُ لَهُ إِلهًا" (الخروج ٤: ١٥، ١٦) كانت هذه هي خطة الله الأصلية لموسى - أن يستقبل كلمته ويعلنها - أن يتكلم من عند الله. مارس هذا واستخدمه لتغلب كل تحدٍّ، وتُخضع كل المقاومين والمعارضين، وعيش حياةً منتصرةً كل يوم.

للعمق

يعقوب ١: ٢٢-٢٥، كولوسي ٣: ١-٢.

صلاة

أبويا المبارك، أشكرك لأنك منحني كلمة "الآن" في كل موقف، فأنتصر بمجد كل يوم. عندما أصلي بألسنة، أستقبل رؤى إلهية، وأتمكن من النطق بكلمتك بجرأة وثقة، عالمًا أنها تحمل القدرة على تغيير الظروف وتغيير المواقف لتتوافق مع مشيئتك الكاملة.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ٢٤: ١-٢٧، المزامير ١-٦

لمدة عامين غلاطية ٥: ١-١٢، إشعياء ٣٧

أكشن

أعلن الكلمة بجرأة وإيمان وثقة على مواقف محددة في حياتك.

١٦ الكلمة الحية (لوجوس) المتجسدة

(كيف تُغيّر كلمة الله عقليتك)

يدل على الكتاب

يوحنا ٨: ٤٣

"لِمَاذَا لاَ تَفْهَمُونَ كَلاَمِي؟ لأَنَّكُمْ لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي"

نحكي شوية

يقول الكتاب المقدس: "فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ" (يوحنا ١: ١). "لوجوس" يشمل الكلام والفكرة والفكر والرسالة؛ إنه جوهر رسالة. يخبرنا يوحنا ١: ١٤ أن كلمة الله أو "اللوجوس" صار جسدًا، وهي يسوع المسيح. جميع أفكار الله وخواطره وآرائه مُجسّدة فيه. أما "لاليا"، فهي تصف أسلوب الكلام؛ إنها الطريقة التي تقول بها ما تقوله. يمكن أن يكون ذلك من خلال الإيماءات، أو التواصل المعنوي، أو اللهجات، أو النطق. قال يسوع للفريسيين واليهود وهم يتساءلون عن كلماته: "لِمَاذَا لاَ تَفْهَمُونَ كَلاَمِي؟ لأَنَّكُمْ لاَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَسْمَعُوا قَوْلِي" (يوحنا ٨: ٤٣). لم يفهموا تواصله (لاليا) لأنهم لم يتمكنوا من استيعاب رسالته (اللوجوس). ويوجد مثال على ذلك في (يوحنا ١١: ١١-١٤) عندما قال لتلاميذه: "...لِعَازَرُ حَبِيبُنَا قَدْ نَامَ. لكِنِّي أَذْهَبُ لأُوقِظَهُ». فَقَالَ تَلاَمِيذُهُ: «يَاسَيِّدُ، إِنْ كَانَ قَدْ نَامَ فَهُوَ يُشْفَى». وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَئِذٍ عَلاَنِيَةً: «لِعَازَرُ مَاتَ»". حدث شيء مماثل عندما ذهب يسوع إلى بيت يايرس، الذي ماتت ابنته الصغيرة للتو. يقول الكتاب المقدس: "وَكَانَ الْجَمِيعُ يَبْكُونَ عَلَيْهَا وَيَلْطِمُونَ. فَقَالَ: «لاَ تَبْكُوا. لَمْ تَمُتْ لكِنَّهَا نَائِمَةٌ». فَضَحِكُوا عَلَيْهِ، عَارِفِينَ أَنَّهَا مَاتَتْ" (لوقا ٨: ٥٢، ٥٣). لم يفهم الناس "لاليا" لأنه لم يكن في وسعهم استيعاب رسالته. لو علموا أن رسالته تُعلن من هو: "...أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا" (يوحنا ١١: ٢٥). بصفتك ابنًا لله، من المهم أن تُعطي اهتمامًا لخدمة الكلمة والروح القدس في بيت الله. هكذا تُثقَّف وتُدرَّب وتُعلَّم رسالة المسيح. هذه الرسالة تُعطيك لغة - "لاليا" المسيح.

للعمق

مرقس ١١: ٢٣، أمثال ١٨: ٢١، متى ١٢: ٣٧.

صلاة

يا أبانا المبارك، أشكرك على كلمتك التي تُثقف روحي. بينما أنمو في ثقافة الإيمان في ملكوت الله، فإنها تُعطيني لغةً تُعبّر بوضوح عن حقيقتك، وتُشكّل فيّ أيضًا عقلية الانتصار.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ٢٥: ١-١٢، المزامير ٧-١٠

لمدة عامين غلاطية ٥: ١٣-١٩، إشعياء ٣٨

أكشن

تجنَّب الكلام غير المدروس؛ تكلّم بكلماتٍ مُفعمةٍ بالإيمان، التي تخلق حقائقَ وتتوافق مع حقيقة الله، لا مع الظروف.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٧ قوة التشفع

(مساعدة الآخرين أن يثبتوا في الإيمان)

يلا على الكتاب

عبرانيين ٧: ٢٥

"فَمِنْ ثَمَّ يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ أَيْضًا إِلَى التَّمَامِ الَّذِينَ يَتَقَدَّمُونَ بِهِ إِلَى اللهِ، إِذْ هُوَ حَيٌّ فِي كُلِّ حِينٍ لِيَشْفَعَ فِيهِمْ".

نحكي شوية

كانت بريسكا قلقة للغاية على أخيها ديفيد، الذي ابتعد عن الله وعاش حياةً متسيبة. كانت تعلم أنه بحاجة لكي يُسترد ثانية للرب، لكن ديفيد لم يستمع إليها. لذلك، لجأت بريسكا إلى التشفع لأجله. كانت تصلي كل ليلة بحرارة، طالبةً من الله أن يلمس قلب ديفيد ويخلق له ظروفًا تقوده إلى المسيح.

التشفع هو الوقوف في الثغر بين طرفين أو أكثر. إنها تعني الترافع في قضية نيابةً عن شخص آخر، غالبًا دون أن يدرك الآخر محنته أو احتياجه للمساعدة. على سبيل المثال، عندما تتشفع لشخص لم يولد من جديد، قد لا يكون مدركًا لحالته الروحية أو حاجته للخلاص.

ومن اللافت للنظر أن أهل نينوى، من الملك إلى عامة الشعب، أخذوا رسالة يونان على محمل الجد وتابوا بصدق، وصاموا وارتدوا المسوح علامة على الحزن والتوبة. وقد أثرت توبتهم الجماعية في الله. في يونان ٤: ١١ (NIV)، بعد أن أنقذ الله نينوى، أوضح الله رحمته ليونان: "أفلا أهتم أنا بالمدينة العظيمة نينوى، التي يوجد فيها أكثر من مئة وعشرين ألفًا من الناس الذين لا يعرفون يمينهم من شمالهم، وبهائم كثيرة أيضًا؟" وبالمثل، عندما نصلي من أجل الخطاة، فإننا نقول لله إنهم لا يفهمون وضعهم وحاجتهم للخلاص. نحن نعترف بأنهم يستحقون دينونة الله بسبب خطيئتهم، لكننا ندافع عن قضيتنا بناءً على ذبيحة يسوع من أجلهم. نحن لا نقنع الله بخلاصهم لأن الخلاص متاح بالفعل من خلال يسوع. بل نطلب من الرب أن يُهيئ لهم الظروف التي تُمكّنهم من قبول هذا الخلاص. هذا النوع من الشفاعة يتجاوز الخطاة بل يشمل مَن كانوا مسيحيين بالفعل، قد لا يزالون جاهلين أو يُعانون من صعوبات في إيمانهم. إنه يعني الصلاة بتفاني من أجل الآخرين، والدفاع عنهم في الصلاة أمام الله، سواءً أدركوا حاجتهم أم لا.

للعمق

إشعياء ١٢: ٤، ١ أخبار ١٦: ٨-٩، مزمور ٩٦: ٢-٣، مزمور ١٠٦: ١

صلاة

أبويا الغالي، أصلي لأجل الذين لم ينالوا الخلاص حتى الآن في عالمي، أن تكون عيونهم وقلوبهم مفتوحة لاستقبال إنجيل يسوع المسيح، أصلي أن تُدبّر الظروف والمواقف والمواد والأشخاص الذين يُشعّون بنور إنجيلك المجيد في قلوبهم، مُبدِّدين الظلمة، وينقلونهم إلى الحرية المجيدة لأبناء الله، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ٢٥: ١٣-٢٧، مزامير ١١-١٦

لمدة عامين غلاطية ٥: ٢٠-٢٦، إشعياء ٣٩

أكشن

اطلب من الله أن يُنظِم أحداثًا ولقاءاتٍ تجذب الخطاة إلى المسيح. صلِّ من أجل فُرَصٍ إلهية لهم لسماع الإنجيل.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٨ لغة الروح
(تكلم لغة الروح)

يلا على الكتاب

٢ كورنثوس ٤: ١٣

"فَإِذْ لَنَا رُوحُ الإِيمَانِ عَيْنُهُ، حَسَبَ الْمَكْتُوبِ: «آمَنْتُ لِذلِكَ تَكَلَّمْتُ»، نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ وَلِذلِكَ نَتَكَلَّمُ أَيْضًا".

نحكي شوية

كان يوشيا يشعر دائمًا إنه أقل من أصحابه وكثيرًا ما كان يتكلم بطريقة بسلبية عن نفسه. فكان يقول: "أنا لست ذكيًا بما فيه الكفاية". وفي أحد الأيام، تعلم من راعيه عن قوة الكلمات. فاقتنع يوشيا وقرر أن يغير إقراراته. وفي كل صباح، كان يعلن: "لي فكر المسيح. أنا إنسان متميز ومملوء حكمة".

كابن لله، يجب أن تعكس طريقة تواصلك هبات الإنجيل وتتوافق مع مبادئ وثقافة ملكوتنا السماوي. فالإنسان الجسدي أو العادي يتكلم بحسب حواسه، فيتكلم بالخوف وعدم الإيمان. أما لغتنا فنحن مختلفة؛ نحن نتكلم بالإيمان؛ نؤمن، ولذلك نتكلم. بماذا نؤمن؟ نحن نؤمن بالكلمة وهذا ما نتكلم به. مجدًا لله! كلمة الله هي حق، والحق هو الواقع. لذلك، في كل مرة تنطق فيها بالكلمة بخصوص أي موقف، فأنت تتكلم بحقيقة ذلك الموقف. على سبيل المثال، إذا شعرت بصداع، أو بألم في مفاصلك أو أي جزء من جسدك، لا تقل: "عندي صداع". بل انتهر الألم وقل: "لديَّ حياة الله في داخلي؛ لذلك أنا بصحة جيدة وقوي إلى الأبد. لا يمكن لأي مرض أن يسود في جسدي، لأن جسدي هو هيكل للروح القدس".

عندما تقول ذلك، فأنت تتكلم بالحق؛ أنت تؤكد على ما لديك في المسيح. فالمرض والسقم والفقر والضعف والموت ليست جزءًا مما أعطاه الرب لك؛ فلا تنطق بها أبدًا. تقول ١ كورنثوس ٢: ١٢-١٣: "وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ، بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللهِ، لِنَعْرِفَ الأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللهِ، الَّتِي نَتَكَلَّمُ بِهَا أَيْضًا، لاَ بِأَقْوَالٍ تُعَلِّمُهَا حِكْمَةٌ إِنْسَانِيَّةٌ، بَلْ بِمَا يُعَلِّمُهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ، قَارِنِينَ الرُّوحِيَّاتِ بِالرُّوحِيَّاتِ". لقد استقبلنا الروح القدس ليساعدنا على معرفة وفهم ما وهبه الله لنا مجانًا؛ وهذه هي الأمور عينها التي يُفترض أن تتكلم بها.

إذًا، ماذا أعطاك الله؟ لقد أعطاك حياة أبدية (١ يوحنا ٥: ١١-١٢)؛ وأعطاك حكمة وبرًا وقداسة وفداءً (١ كورنثوس ١: ٣٠). لقد أعطاك كل ما تحتاجه للحياة والتقوى (٢ بطرس ١: ٣). هذه الأمور وغيرها هي ما يجب أن تتكلم بها. بين الحين والآخر، أعلن بجرأة من أنت، وماذا تملك، وماذا يمكنك أن تفعل في المسيح. تكلم بلغة الإيمان والقوة. هللويا!

للعمق

أمثال ١٠: ٢٢؛ تثنية ٨: ١٨؛ متى ٦: ٣٣؛ جامعة ٥: ١٨-١٩

تكلم

لقد درَّب الروح القدس لساني أن يتكلم بلغة الملكوت. أنا أتكلم فقط بكلمات الإيمان والسلطان والقوة، كلمات تتفق مع هبات المسيح في إنجيله ومع مبادئ وثقافة ملكوتنا السماوي.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ٢٦: ١-١٨، مزامير ١٧-١٨

لمدة عامين غلاطية ٦: ١-٩، إشعياء ٤٠

أكشن

أعلن الشفاء عندما تشعر بالمرض، تكلم بالازدهار عندما تواجه تحديات مالية، تكلم بالقوة عندما تشعر بالضعف. ارفض أن تتكلم بالخوف أو الشك أو عدم الإيمان.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

١٩
ملء الله
(اجتهدوا في النضج والنمو الكامل)

يلا على الكتاب

فيلبي ٣: ١٥

"فَلْيَفْتَكِرْ هذَا جَمِيعُ الْكَامِلِينَ (الناضجين) مِنَّا، وَإِنِ افْتَكَرْتُمْ شَيْئًا بِخِلاَفِهِ فَاللهُ سَيُعْلِنُ لَكُمْ هذَا أَيْضًا"

نحكي شوية

كان جون معروفًا بأنه الشاب الهادئ بين أصدقائه الشباب. كان مُعجبًا بالقادة الذين يتكلمون بحكمة وجرأة، لكنه شعر أنه لا يمكنه أبدًا أن يصل إلى هذا المستوى. يعتقد بعض الناس أن النضج الروحي لا يمكن بلوغه إلا عندما نصل إلى السماء، وأننا على الأرض يمكننا فقط أن نستمر في النمو. ولكن هذا غير صحيح.

كلمة الله تشجع المسيحيين على السعي نحو النضج والنمو الكامل في رحلتهم الروحية. الهدف هو أن يصل كل مسيحي إلى هذا المستوى من النضج الروحي. وتؤكد أفسس ٤: ١١-١٢ هذه الحقيقة، حيث يوضح بولس الخدمات أو المواهب الخمس داخل الكنيسة وأهدافها المحددة. فيقول: "وَهُوَ أَعْطَى الْبَعْضَ أَنْ يَكُونُوا رُسُلاً، وَالْبَعْضَ أَنْبِيَاءَ، وَالْبَعْضَ مُبَشِّرِينَ، وَالْبَعْضَ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، لأَجْلِ تَكْمِيلِ الْقِدِّيسِينَ لِعَمَلِ الْخِدْمَةِ، لِبُنْيَانِ جَسَدِ الْمَسِيحِ". والآية التالية، عدد ١٣، تخبرنا بالهدف من كل ما قرأناه في الآيتين ١١-١٢؛ وهو أن نصل جميعًا إلى وحدة الإيمان ومعرفة ابن الله، إلى إنسان كامل وناضج: "...إِلَى أَنْ نَنْتَهِيَ جَمِيعُنَا إِلَى وَحْدَانِيَّةِ الإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ ابْنِ اللهِ [الكاملة والدقيقة]، لكي [نصل] إِلَى إِنْسَانٍ نَاضِجٍ حَقًّا (إِلَى كَمَالِ الشَّخْصِيَّةِ الَّذِي لاَ يَقِلُّ عَنْ قَامَةِ كَمَالِ الْمَسِيحِ نَفْسِهِ)، إِلَى مِقْدَارِ قَامَةِ مِلْءِ الْمَسِيحِ وَالْكَمَالِ الَّذِي فِيهِ" (أفسس ٤: ١٣ AMPC). وهذا ليس في السماء بل على الأرض! إنه يتوقع منا أن ننمو إلى مقدار قامة ملء المسيح هنا على الأرض. الأمر يتعلق بتجسيد ملء المسيح في كل جانب من جوانب حياتك، وعكس مجده من خلال كلماتك وأفعالك وشخصيتك. اجعل هذه هي رؤيتك للنمو.

صمم في قلبك أن تكون هذه هي تجربتك. مصمم أن تسير في هذا النور-أن تسلك في مقدار قامة ملء المسيح. المسيح فيك هو رجاء المجد، في الحقيقة وبشكل كامل.

مبارك الرب!

للعمق

دانيال ٦: ١-٣؛ أمثال ٢٢: ٢٩

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك من أجل التأكيد بأن النضج الروحي يمكن بلوغه الآن. من خلال كلمتك، يرفعني الروح لأكون كاملاً وناضجًا، وأسلك في ملء روحك. أشكرك من أجل مواهب الخدمة القيادية التي أسستها في الكنيسة لكي نُبنى، ونتقوى، ونُصحَح، وننمو حتى النضج، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ٢٦: ١٩-٣٢، مزامير ١٩-٢٠

لمدة عامين غلاطية ٦: ١٠-١٨، إشعياء ٤١

أكشن

منذ اليوم، ضع لنفسك نظامًا للصلاة ودراسة الكلمة

٢٠ لا تسمح للغضب أن يسيطر عليك

(تكلم بكلام يبني لا يهدم)

يلا على الكتاب

يعقوب ١: ٢٠

"لأَنَّ غَضَبَ الإِنْسَانِ لاَ يَصْنَعُ بِرَّ اللهِ".

نحكي شوية

كان يشوع معروفًا بروحه الوديعة، لكنه كان يعاني من الغضب عندما يفهمه الناس بشكل خاطئ. وفي أحد الأيام، خلال جدال حاد مع أحد أعضاء فريقه، انصرف بغضب وإحباط. لاحقًا، بينما كان يدرس قصة موسى، أدرك كيف أن الغضب كلَّف موسى أرض الموعد. إذا كان الغضب يمكن أن يمنع موسى الذي وصفه الكتاب المقدس بأنه الرجل الأكثر لطفًا على وجه الأرض، من دخول أرض الموعد، فهذا أمر يجب أن تحذر منه أنت أيضًا.

يُقدم لنا سفر العدد ٢٠: ٢-١٣ قصة كيف سمح موسى للغضب أن يطغى على طاعته. وكانت العواقب وخيمة. فقد وبَّخ الله موسى لأنه لم يقدسه أمام الشعب: "فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى وَهَارُونَ: «مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمَا لَمْ تُؤْمِنَا بِي حَتَّى تُقَدِّسَانِي أَمَامَ أَعْيُنِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، لِذلِكَ لاَ تُدْخِلاَنِ هذِهِ الْجَمَاعَةَ إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَعْطَيْتُهُمَا إِيَّاهَا»" (العدد ٢٠: ١٢).

لقد أحبط غضب موسى رؤية حياته كلها. لم يستطع الدخول إلى أرض الموعد مع بني إسرائيل كما كان يأمل (تثنية ٣٤: ١-٤). لا تجعل للغضب مكانًا في داخلك. لا يجب أن يرتعد أحد بسبب غضبك. مهما حدث، اضبط نفسك عن الغضب.

يقول سفر الجامعة ٧: ٩: "لاَ تُسْرِعْ بِرُوحِكَ إِلَى الْغَضَبِ، لأَنَّ الْغَضَبَ يَسْتَقِرُّ فِي حِضْنِ الْجُهَّالِ". قد يسأل أحدهم: "لكن يا راعي كريس، الكتاب المقدس يعترف بأنه يمكننا أن نغضب ولكن لا نخطئ في أفسس ٤: ٢٦". نعم، ولكنه يحذر من السماح للغضب بأن يقسي قلبك. فلماذا تُضمر الغضب؟ إنه لا يُتمم أي هدف صالح. بدلاً من ذلك، يمكن أن يكون لديك غضبًا مقدسًا. الغضب المقدس يجعلك تستجيب للتعامل مع الشيطان وأعماله الشريرة في الأرض وفي حياة الناس. الغضب المقدس يجعلك تُنقذ الناس من المتاعب. عندما ترى عمل الشيطان في حياة شخص ما وتقول: "لا، لن أسمح بحدوث هذا" وتُنقذ تلك النفس، فهذا هو الغضب المقدس؛ إنه يجعلك تُظهر إيمانك ومحبة الله. لذا، دع حياتك تعكس محبة المسيح. لا تسمح للغضب أن يعيق عمل الله من خلالك.

للعمق

يوحنا ١٢: ٢٣-٢٤؛ يوحنا ١٣: ٣١؛
يوحنا ١٧: ٢٢؛ فيلبي ٢: ٨-٩

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك من أجل كلمتك التي ترشدني لأخدمك بفرح وأنشر محبتك وبرك في كل مكان. أشكرك من أجل نعمتك العاملة فيَّ لأُرضيك في كل شيء وأُمجد اسمك، بينما أُظهر شخصية السلام وضبط النفس، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ٢٧: ١-٢٦، مزامير ٢١-٢٢

لمدة عامين أفسس ١: ١-١٤، إشعياء ٤٢

أكشن

أعلن يوميًا: "محبة المسيح ورأفته تسيطر على قلبي؛ لا يوجد غضب في داخلي".
تدرَّب على الصبر عند استفزازك؛
واستجب بالمحبة والحكمة.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢١ إمكانية رؤية الإيمان
(الإيمان الفعال من خلال الكلمة)

يلا على الكتاب

عبرانيين ١١: ١

"وَأَمَّا الإِيمَانُ فَهُوَ الثِّقَةُ بِمَا يُرْجَى وَالإِيقَانُ بِأُمُورٍ لاَ تُرَى".

نحكي شوية

واجهت طالبة اسمها أستير صعوبات دراسية. ورغم أنها كانت تدرس بجد، إلا أنها كانت تفشل باستمرار في مادة الرياضيات. لكن أستير أدركت قوة الإيمان، فبدأت تعلن: "لي ذهن المسيح؛ أنا أتفوّق في كل شيء!" (١كورنثوس ٢: ١٦).
في كل صباح، كانت تتكلم الكلمة وتدرس بثقة. سخر منها زملاؤها، لكنها بقيت مُركِّزة. وتدريجيًا تحسَّن فهمها، وبدأت درجاتها في الارتفاع، وهذا حدث لأنها كانت تملك الإيمان. يمكن أن "يُرى" الإيمان، ولكن ليس بالعينين البصريتين؛ بل يُرى في الروح. إن تعريف الإيمان الذي قرأناه في عبرانيين ١١: ١ هو التفسير الذي يقدمه الله، بالروح، للإنسان. لكنه في الروح، لا يُعبَّر عنه بهذه الكلمات، لأن الإيمان هو من الروح ويمكن "رؤيته" في الروح.
خذ على سبيل المثال ما حدث في إنجيل مرقس الإصحاح الثاني عندما كان يسوع يعلّم في بيت، ويقول الكتاب المقدس إن المكان أصبح ممتلئًا بالناس حتى لم يبقَ متسعٌ ولا عند الباب. وفي محاولة لاختراق ذلك الحشد، كان هناك أربعة رجال يحملون رجلًا مفلوجًا على فراش. ولكن بسبب الجمع الكبير، لم يتمكنوا من الدخول من الباب للوصول إلى يسوع، فقرروا الصعود إلى السطح، ونقبوه، وأنزلوا الرجل المفلوج على فراشه، أمام يسوع مباشرةً. يقول الكتاب المقدس: "فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «يَا بُنَيَّ، مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ»." (مرقس ٢: ٥).
يسوع "رأى" إيمانهم؛ كيف؟ في أفعالهم! كان بولس لديه تجربة مماثلة في لسترة مع رجل كان أعرج من بطن أمه ولم يمشِ قط. يقول الكتاب المقدس: "هذَا كَانَ يَسْمَعُ بُولُسَ يَتَكَلَّمُ. فَشَخَصَ إِلَيْهِ، وَإِذْ رَأَى أَنَّ لَهُ إِيمَانًا لِيُشْفَى، قَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «قُمْ عَلَى رِجْلَيْكَ مُنْتَصِبًا!». فَوَثَبَ وَصَارَ يَمْشِي" (أعمال الرسل ١٤: ٩-١٠).
الإيمان يُرى في كلماتك، وأفعالك، وحتى في سلوكك. الإيمان ليس سلبيًا أو خاملًا؛ فأنت تبرهن إيمانك بأعمالك. لهذا يقول الكتاب المقدس: "هكَذَا الإِيمَانُ أَيْضًا، إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْمَالٌ، مَيِّتٌ فِي ذَاتِهِ" (يعقوب ٢: ١٧). الإيمان ليس استجابة من الدماغ أو العقل؛ إنه استجابة روحك لكلمة الله. هللويا!

للعمق

يوحنا ١٤: ١٦-١٧؛ يوحنا ١٤: ٢٦؛ يوحنا ١٦: ٨ (AMPC)

صلاة

أبويا المبارك، إنني أُثبِّت إيماني بقوة على كلمتك، بغض النظر عن الظروف أو الأخبار من حولي. إنني أرى ما هو أبعد من الطبيعي وأُدرك مشيئتك ومقاصدك بعيون الإيمان.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ٢٧: ٢٧-٤٤، مزامير ٢٣-٢٥

لمدة عامين أفسس ١: ١٥-٢٣، إشعياء ٤٣

أكشن

تمرَّن على رؤية المواقف من منظور وعود الله، ارفض أن تتزعزع بالأدلة المادية؛ تمسَّك بالكلمة.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٢ اظهار مشيئة الله

(السلطان والقوة اللذان نحملهما كسفراء للمسيح)

يلا على الكتاب

متى ٦: ١٠

"لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ. لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ".

نحكي شوية

زار سام وأصدقاؤه المدارس والمجتمعات المجاورة، وأقاموا اجتماعات صلاة وجلسات لدراسة الكتاب المقدس. لقد تحدثوا بجرأة عن محبة المسيح وحقيقة الخليقة الجديدة. وبفضل إيمانهم الراسخ وتفانيهم، تغيرت قلوب العديد من الشباب وتحولت حياتهم.

عندما قال الرب يسوع "لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ..." كان ذلك لأن العالم كان يخضع لسيطرة مملكة أخرى في ذلك الوقت. كان هذا قبل موته ودفنه وقيامته وصعوده إلى السماء. كان هذا قبل مجيء الخليقة الجديدة.

ولكن بعد قيامته ومجيء الروح القدس في يوم الخمسين، الذي بدأ الخليقة الجديدة، لم نعد نصلي "ليأتِ ملكوتك" لأن يسوع قد جاء ليُتمم هذه الصلاة. نحن الآن قد نلنا الملكوت من خلال الخلاص في المسيح يسوع: "لذلك منذ أن قبلنا ملكوتًا لا يتزعزع، ليكن عندنا نعمة بها نقدم خدمة تُسِر الله، بهيبة وخوف" (عبرانيين ١٢: ٢٨ CJB). وأيضًا، عندما قال "لِتَكُنْ مَشِيئَتُكَ كَمَا فِي السَّمَاءِ كَذلِكَ عَلَى الأَرْضِ" فهذا يشير إلى أن مشيئة الله لم تكن تُنفَّذ على الأرض في ذلك الوقت، ولكن اليوم، كمال مشيئة الله يتم من خلال الكنيسة. لا عجب أن بولس يخبرنا قائلاً: "لِكَيْ يُعَرَّفَ الآنَ عِنْدَ الرُّؤَسَاءِ وَالسَّلاَطِينِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ، بِوَاسِطَةِ الْكَنِيسَةِ، بِحِكْمَةِ اللهِ الْمُتَنَوِّعَةِ" (أفسس ٣: ١٠). تمامًا كما نفخ يسوع في تلاميذه وقال: "كما أرسلني الآب، هكذا أرسلكم أنا أيضًا" لقد أعطانا هذه الوصية؛ إنها الآن مسؤوليتك أن تُنفذ وتُقيم مشيئته على الأرض وفي حياة الناس.

هذا هو السبب الذي جعلنا نبقى على الأرض بعد ولادتنا ثانية؛ لو كان الغرض الوحيد من الخلاص هو الذهاب إلى السماء، لكنا قد أخذنا إليها فورًا بعد ولادتنا ثانية. ومع ذلك، نحن باقون هنا لنُتمم غرضًا. نحن نحمل الملكوت بداخلنا. أينما نذهب، يذهب الملكوت معنا. تقول ٢ كورنثوس ٥: ٢٠ " إِذًا نَسْعَى كَسُفَرَاءَ عَنِ الْمَسِيحِ، كَأَنَّ اللهَ يَعِظُ بِنَا. نَطْلُبُ عَنِ الْمَسِيحِ: تَصَالَحُوا مَعَ اللهِ" كسفراء للمسيح، نحن نمثل ملكوتنا السماوي؛ نحن ممثلون قانونيون لملكوت الله. هذا الوعي يمنحك القوة لتُتمم رسالتك الإلهية، معلنًا مشيئة الله وناشرًا رسالة الملكوت في جميع أنحاء العالم.

للعمق

يوحنا ١٦: ١٣؛ يوحنا ١٤: ٢٦؛ رومية ٨: ٢٦-٢٧

صلاة

أبويا السماوي الغالي، أشكرك على امتياز كوني سفيرًا للملكوت، ومؤسسًا لمشيئتك على الأرض. أنا أنشر وأُظهر أمجاد وجمال وامتيازات الملكوت، معلنًا حقك، لكي يخلص أولئك الذين لم ينالوا الخلاص بعد ويُنتَشلوا من الظلمة إلى الحرية المجيدة لأبناء الله، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام أعمال ٢٨: ١-١٦، مزامير ٢٦-٢٩

لمدة عامين أفسس ٢: ١-١٠، إشعياء ٤٤

أكشن

شارك بفعالية في ربح النفوس، مُحضِرًا الآخرين إلى ملكوت الله.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة

٢٣

اخدمه بروحك

(عِشْ حياة من التكريس الدائم والحقيقي)

يلا على الكتاب

رومية ١: ٩

"فَإِنَّ اللهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي، فِي إِنْجِيلِ ابْنِهِ، شَاهِدٌ لِي كَيْفَ بِلاَ انْقِطَاعٍ أَذْكُرُكُمْ فِي صَلَاتِي".

نحكي شوية

إنه لأمر مدهش أن تخدم الله، ليس بالجسد، بل بروحك. هذه هي العبادة الإلهية الحقيقية، حيث إن كل ما تفعله -حياتك بأكملها-هي حياة من العبادة. لهذا السبب يجب أن يتم تعليم وتدريب شعب الله في كل مكان على الاستجابة له بأرواحهم، لأن الإيمان هو استجابة الروح البشرية لكلمة الله. تم ترجمة العديد من الكلمات في العهد الجديد إلى الإنجليزية بمعنى "عبادة". وواحدة منهم هي 'latreuo'، التي تعني أن تخدم الله كما نرى في رومية ١: ٩. كلمة أخرى أكثر شيوعًا لدى الكثيرين هي 'proskuneo' التي غالبًا ما تُترجم إلى عبادة وتشير إلى فعل عبادة. على سبيل المثال، في متى ٤ أثناء تجربة يسوع، عندما قدم له الشيطان ممالك العالم، أجاب يسوع: "اذهب يا شيطان. لأنه مكتوب: 'ينبغي أن تعبد (proskuneo) الرب إلهك، وينبغي أن تطيعه وحده'" (متى ٤: ١٠). هنا، العبادة هي فعل، تعبير جسدي مثل رفع الأيدي، أو الترتيل، أو الانحناء، أو السجود.

ثم هناك كلمة أخرى، وهي حالة ذهنية، تُوصف بكلمة 'sebomai'. وهذه تشير إلى توجه أو عقلية دينية، حيث قد يشارك الشخص في ممارسات دينية معينة بدافع التقاليد أو التبجيل دون أن يكون لديه بالضرورة معرفة عميقة أو محبة لله.

كان هذا هو الحال مع المرأة التي تدعى ليديا في مدينة ثياتيرا، والتي وُصِفت في الكتاب المقدس بأنها كانت تعبد الله -وهو مصطلح يشير إلى تبجيل ديني بدلاً من علاقة حقيقية. تطرق يسوع إلى هذه الممارسات، قائلاً: "يَقْتَرِبُ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبُ بِفَمِهِ وَيُكْرِمُنِي بِشَفَتَيْهِ، وَأَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي." (متى ١٥: ٨). ولكن الحمد لله! أصغت ليديا إلى رسالة بولس وآمنت (أعمال ١٦: ١٤).

عندما تكون القلوب بعيدة عن الله، تصبح العبادة باطلة، لأنها تستبدل الاتصال الروحي الحقيقي بتعاليم البشر. أما العبادة الحقيقية، فهي تحتوي على خدمة الله بروحك -شركة حميمة من القلب معه- مواءمة روحك مع روحه في تكريس حقيقي. هللويا!

للعمق

يوحنا ١٤: ٢٦؛ يوحنا ١٦: ١٣؛ يوحنا ١٤: ١٦ AMPC

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على إظهار جوهر العبادة الحقيقية لي. أنا أخدمك بروحي لأحيا في شركة حميمة معك كل يوم. حياتي، ومواردي، وأفكاري، وكلماتي، وأفعالي هي تقدمة عبادة مستمرة، تعكس مجدك وقصدك. أنا مُمكن بروحك لأوائم قلبي مع كلمتك لتكون عبادتي مقبولة ومرضية لك كرائحة طيبة، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام

أعمال ٢٨: ١٧-٣١، مزامير ٣٠-٣١

لمدة عامين

أفسس ٢: ١١-٢١، إشعياء ٤٥

أكشن

علّم الآخرين أهمية العبادة الروحية الحقيقية.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
LCT
الحق المغير للحياة

مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٤ فهم العبادة الحقيقية

(كيف تضبط روحك للعبادة الفعّالة)

يلا على الكتاب

فيلبي ٣ : ٣

"لأَنَّنَا نَحْنُ الْخِتَانَ الَّذِينَ نَعْبُدُ اللهَ بِالرُّوحِ، وَنَفْتَخِرُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، وَلاَ نَتَّكِلُ عَلَى الْجَسَدِ".

نحكي شوية

كانت آني تُشغّل ترانيم عبادة بهدوء في الخلفية. رفعت يديها وشاركت في الترتيل، لكن شعرت أن قلبها مبتعد. ثم تذكرت ما علّمها إياه راعيها: "العبادة الحقيقية هي من الروح، وليس من الجسد." فأغلقت عينيها، وابتعدت كل مشتتات الانتباه، ووجهت قلبها للرب. وفجأة، اهتزت روحها وشعرت بحضور الله الغامر. العبادة الحقيقية لا علاقة لها بما تشعر به أو بمدى جمال صوت الترنيمة. وهنا أخطأ البعض فيها. يمكن أن تمر خدمة كاملة أو جزء من العبادة دون أن يستجيب بعض المسيحيين لله حقًا بأرواحهم. قد يشاركون في التسبيح ويقومون بحركات العبادة، لكن عقولهم تكون مشتتة، وأرواحهم غير منخرطة. هذا الانفصال يحدث لأنهم لم يتعلموا كيف يوجهون أرواحهم ليتجاوبون معه. على سبيل المثال، التسبيح لله هو أكثر من مجرد إنشاد الأغاني أو نطق الكلمات بشفاهنا. إنه يتعلق باندماج قلبك وروحك في العبادة. وبالمثل، الرقص بالجسد لن ينفع أبدًا. العبادة الحقيقية تتجاوز التعبيرات الخارجية -فهي ترتكز على الموقف الداخلي لأذهاننا وقلوبنا.

كلما كنت تعبد الرب، سواء بمفردك أو مع آخرين في الكنيسة، فإن أول شيء هو أن تسحب أفكارك بسرعة من المشتتات. قال الرب يسوع: "وَلكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الآنَ حِينَ الْعَبَدَةُ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ لأَنَّ الآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هؤُلاَءِ السَّاجِدِينَ. اَللهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا." (يوحنا ٤: ٢٣-٢٤). لذلك، وجه قلبك بوعي لتقدم له تسبيحًا حقيقيًا، وحبًا، وشكرًا من أعماق قلبك.

تذكر، نحن مدعوون أن نسلك بالروح. تقول رسالة غلاطية ٥ : ١٦: "وَإِنَّمَا أَقُولُ: اسْلُكُوا بِالرُّوحِ فَلاَ تُكَمِّلُوا شَهْوَةَ الْجَسَدِ." إن عبادة الرب بروحك يجب أن تكون طريقتك الطبيعية والمعتادة في الحياة.

تذكر دائمًا الدعوة إلى "السلوك بالروح" كلما عبدت الرب؛ فهي تُبعِد العبادة عن كونها تعبيرًا سطحيًا. بل تصبح، بالنسبة لك، إقرارًا وتقديرًا لصلاح الله، وبركاته، ولطفه، وبرّه. إنها الاعتراف الشاكر لشخصيته، ومحبته، ونعمته.

للعمق

أمثال ٢٤ : ١، أفسس ٥ : ٨، غلاطية ١ : ١٠

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على امتياز عبادتي لك بالروح والحق. عبادتي هي تعبير عميق عن حبي، وامتناني، ومهابتي لك. قلبي ممتلئ بالعشق والحمد الصادق لك من أجل عظمتك، ومحبتك، وأمانتك، ونعمتك التي تدوم إلى الأبد، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام رومية ١ : ١-١٧، مزامير ٣٢-٣٤

لمدة عامين أفسس ٣ : ١-١٢، إشعياء ٤٦

أكشن

عندما تنخرط في عبادة، دع تعبيراتك تنبع من مهابة حقيقية، وتأكد أن أفعالك ليست للتظاهر أو بسبب حماس عاطفي.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٥ ليكن لديك عقلية روحية

(افهم واسلك في الروحانية الحقيقية)

يلا على الكتاب

رومية ٥:١٩ (NLT)

"لأن إنسانًا واحدًا عصى الله، صار كثيرون خطاه. ولكن بسبب إنسانًا واحدًا أطاع الله، فسيُجعل كثيرون أبرارًا".

نحكي شوية

لا يرغب الرب فقط أن نكون روحيين. وذلك لأن قوى الظلام هي أيضًا روحية؛ فالأشخاص في العبادات الشريرة وأولئك الذين يعبدون الشيطان هم روحيون. ما يريده هو أن نكون روحيين تجاهه. إنه يريد أن تكون أذهاننا موجهه على روحهِ. لذلك، يجب أن تكون روحانيتنا ضمن حدود ما تصفه كلمته لنا. وهذه هي البيئة التي يريدنا أن نعمل فيها هي بيئة المحبة.

فكر روحيًا؛ ولكي تكون ذا فكر روحي، يجب أن تسلك بالمحبة. المحبة ستساعدك على أن تُثبّت فكرك على النتائج الروحية، والبركات، والاتجاه الروحي لمثل هذا الفعل. لذلك، انظر دائمًا في حياتك للأمور من منظور الإيمان والرجاء والمحبة. هذه هي القوى الثلاث الدائمة للروح؛ فهي لا تفشل أبدًا: "ثلاثة أشاء سيستمرون للأبد: الايمان والرجاء والمحبة، ولكن أعظمهن المحبة" (١كورنثوس ١٣: ١٣ NLT).

كما نجدها في تسالونيكي الأولى ١: ٣ "مُتَذَكِّرِينَ بِلاَ انْقِطَاعٍ عَمَلَ إِيمَانِكُمْ، وَتَعَبَ مَحَبَّتِكُمْ، وَصَبْرَ رَجَائِكُمْ، رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَمَامَ اللهِ وَأَبِينَا" استخدم هذه المفاتيح الثلاثة لتفحص فكرك ولتستجيب لأي أفعال تُتَّخذ من أجلك أو تجاهك. لا تنظر أبدًا إلى هذه الأفعال على أنها ضدك؛ وإلا، ستواجه مشكلة لأن اهتمام الجسد هو موت. وهذا يعني أن الأمور ستبدأ في الانحدار: سعادتك، ومستوى إنتاجيتك، وكل مؤشر آخر يمكن أن تقيس به نجاح الشخص في الحياة سيبدأ في الانخفاض.

لماذا؟ لأنك جلبت الموت من خلال التفكير الجسدي.

ولكن الكتاب المقدس يقول، "وَاهْتِمَامُ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ وَسَلاَمٌ" (رومية ٨: ٦). انظر وفكر بطريقة روحية دائمًا إن كنت تريد أن تستمتع بالحياة بكل ملئها وتختبر سلام الله الذي يفوق الفهم البشري.

للعمق

١كورنثوس ١٥: ٢٢، رومية ٥: ١٢- ١٧، عبرانيين ٥: ٨- ٩

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على عطية روحك الذي يرشدني إلى كل الحق. أنا لديَّ فكر روحي، وأستجيب لكل موقف بإيمان ورجاء ومحبة. أنا أرى كل فعل وموقف من خلال عدسة كلمتك. وأُمجِد اسمك بينما أسلك وأفكر وأستجيب بطريقة روحية بالمحبة دائمًا، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام رومية ١: ١٨-٣٢، مزامير ٣٥-٣٧

لمدة عامين أفسس ٣: ١٣-٢١، إشعياء ٤٧

أكشن

ادرس وتأمل في كلمة الله بانتظام لتبني وتكون إدراكًا ووعيًا روحيًا.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٦ القاعدة الجديدة للصلاة
(الصلاة في اسم يسوع)

يلا على الكتاب

يوحنا ١٦: ٢٣، ٢٤

"وَفِي ذلِكَ الْيَوْمِ لاَ تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ. إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً"

نحكي شوية

في نصنا الافتتاحي اليوم، أعلن الرب يسوع: "...وَفِي ذلِكَ الْيَوْمِ لاَ تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا"، مُشيرًا إلى يوم الكنيسة - العهد الجديد. وتابع قائلًا: "كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ. إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئًا بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا، لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً"

يكشف لنا الرب هنا القاعدة الجديدة للصلاة اليوم. في العهد الجديد، نوجه صلواتنا إلى الآب في اسم يسوع؛ نصلي في اسم يسوع. يتميز هذا العصر، كما وصفه يوحنا، بالوصية الجديدة، المُثبتة والمفعّلة بموت يسوع المسيح، كما هو مُؤكد في رسالة العبرانيين: "لأَنَّهُ حَيْثُ تُوجَدُ وَصِيَّةٌ، يَلْزَمُ بَيَانُ مَوْتِ الْمُوصِي. لأَنَّ الْوَصِيَّةَ ثَابِتَةٌ عَلَى الْمَوْتى، إِذْ لاَ قُوَّةَ لَهَا الْبَتَّةَ مَا دَامَ الْمُوصِي حَيًّا. (عبرانيين ٩: ١٦، ١٧). نحن نعيش في هذه الوصية الجديدة الآن.

فمهما كانت تريد اليوم، ومهما كانت رغباتك، فاطلب من الآب مُباشرةً في اسم يسوع. لستَ بحاجة إلى ملائكة تُصلي من أجلك. بعض الناس يطلبون من الملائكة أن تُصلي من أجلهم، لكن الملائكة لن تُصلي من أجلك أبدًا لأن اسم يسوع لم يُعطَ لهم مطلقًا؛ بل أُعطي للبشر. لديك السلطان والدخول المباشر إلى الآب في اسم يسوع المسيح. لذلك، اطلب واستقبل، ليكون فرحك كاملًا. هذه هي قوة الصلاة وفعاليتها في العهد الجديد. حمدًا للرب!

للعمق

يوحنا ١٦: ١٣، أعمال ١٩: ٢٠، ١ تيموثاوس ٢: ١-٢

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على امتياز الدخول المباشر إليك وعلى تأكيد بأن كل ما أطلبه في اسم يسوع يُمنح لي. أسير اليوم في عمق هذه السلطان والمعرفة؛ لذلك، يكتمل فرحي عندما أستقبل استجابات لصلواتي، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام رومية ٢، مزامير ٣٨-٤١

لمدة عامين أفسس ٤: ١-١٠، إشعياء ٤٨

أكشن

صلّ بإيمان وتوقع استجابات
لصلوات، فهذا سيجلب لك الفرح
والاكتمال.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٧ مشيئته للطلب

(الروح القدس يرشدنا في مشيئته)

يدل على الكتاب

١ يوحنا ٥ : ١٤

«وَهذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا».

نحكي شوية

كانت إيليانا مترددة في حياة صلاتها، وغالبًا ما كانت تتساءل عما إذا كانت تطلب الأشياء الصحيحة. ذات يوم، وجدت بالصدفة رسالة يوحنا الأولى ٥ : ١٤حيث تقول الآية: «وَهذِهِ هِيَ الثِّقَةُ الَّتِي لَنَا عِنْدَهُ: أَنَّهُ إِنْ طَلَبْنَا شَيْئًا حَسَبَ مَشِيئَتِهِ يَسْمَعُ لَنَا». في كثير من الأحيان، لا يفهم الكثيرون هذه الآية؛ فيظنون أنها تعني أنه قبل أن تطلب من الله شيئًا، يجب أولاً أن تتأكد من أن الله يريد أن يفعله؛ وأنه يجب أن يكون وفقًا لمشيئته. ولكن، ليس هذا ما تقوله الآية على الإطلاق. بل ما تقوله هو أن تطلب وفقًا لمشيئته في طريقة الطلب. فما هي مشيئته في طريقة الطلب؟ إن مشيئته في طريقة الطلب هي أن تطلب من الآب في اسم يسوع. هذا يجب أن يقوي إيمانك وثقتك لتطلب من الآب أي شيء في اسم يسوع وتنال استجابة. لا يوجد فائدة من الصلاة قائلا: «أيها الآب، استجب طلباتي إن كانت وفقًا لمشيئتك».

أولاً، أنت بحاجة لأن تفهم أن مشيئة الله معلنة من خلال كلمته والروح القدس. لذلك، سيكون لديك دائمًا الشهادة في داخلك بما إذا كنت في مشيئة الله أم لا. ولكن، في هذه الآية، كان الرسول يوحنا يقول إنه ينبغي أن نصلي وفقا لمشيئة الله للصلاة ذاتها. ما هي مشيئته للصلاة؟ ما هي مشيئة الله للطلب؟ يقول لنا يوحنا ١٦: ٢٣: «وَفِي ذٰلِكَ الْيَوْمِ لَا تَسْأَلُونَنِي شَيْئًا. اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ».

إذًا، مشيئته في طريقة الطلب هي أن نصلي إلى الآب في اسم يسوع! هل ترى أنه لم يكن يتعامل مع مضمون ما تطلبه، بل بالأحرى، كيف يجب أن تطلب، وكيف ينبغي أن نصلي؟ لم يكن يفرض أو يقدم شروطًا جديدة للصلاة، مثل أنها يجب أن تتوافق مع مشيئته؛ بل قال: «كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ مِنَ الْآبِ بِاسْمِي يُعْطِيكُمْ» (يوحنا ١٦: ٢٣). لا توجد شروط في الأية. هللويا! مشيئته مكشوفة لنا في كلمته؛ لذا بينما تحيا في كلمته وبها، فستصلي ضمن حدود مشيئته الكاملة. أيضًا، هو يقول: «كُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ» (١كورنثوس ٣ : ٢١). ثبت إيمانك على هذه الحقائق، وسيكون إيمانك قويًا. إيمانك يتزعزع عندما تجادل فيما إذا كانت مشيئة الله أن يستجيب لصلواتك أم لا. لذلك، اطلب وفقًا لمشيئته في طريقة الطلب.

للعمق

تكوين ١٥: ١-٦؛ رومية ١٢: ٢ AMPC

صلاة

أبويا الغالي، أشكرك على الثقة بأنك تسمعني دائمًا عندما أصلي لأنني ملهم وأحيا وفقًا لحق كلمتك. لذلك، أنا دائمًا في توافق مع مشيئتك الكاملة. أعلم أن رغبتك هي أن أزدهر وأكون في صحة جيدة كما تزدهر نفسي. فرحي كامل اليوم إذ أنال استجابات لصلواتي، باسم يسوع. آمين.

قراءات يومية

لمدة عام رومية ٣، مزامير ٤٢-٤٤

لمدة عامين أفسس ٤ : ١١-١٦، إشعياء ٤٩

أكشن

تقول الكلمة «كُلُّ شَيْءٍ هُوَ لَكُمْ» (١كورنثوس ٣ : ٢١). لذلك، اطلب بإيمان، دون خوف أو تردد.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

٢٨ إظهار الحق
(التعبير عن مشيئة الله)

يلا على الكتاب

٢ يوحنا ١: ١، ٢

"اَلشَّيْخُ، إِلَى كِيرِيَّةَ الْمُخْتَارَةِ، وَإِلَى أَوْلاَدِهَا الَّذِينَ أَنَا أُحِبُّهُمْ بِالْحَقِّ، وَلَسْتُ أَنَا فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا جَمِيعُ الَّذِينَ قَدْ عَرَفُوا الْحَقَّ. مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ الَّذِي يَثْبُتُ فِينَا وَسَيَكُونُ مَعَنَا إِلَى الأَبَدِ"

نحكي شوية

كانت ناعومي متشوقة لمعرفة هويتها الحقيقية وهدفها. في أحد الأيام، أدركت أن حياتها هنا لتعكس حق مشيئة الله. فأدركت أنه كما كان يسوع تجسيد الحق عندما سار على الأرض، فقد وُلدت هي أيضًا لإظهار الحق. ستلاحظ شيئًا في الآيات الأربع الأولى من رسالة يوحنا الثانية بأكملها: لقد تكررت كلمة "الحق" خمس مرات. من الواضح أن لهذا دلالة. ثم في رسالته الثالثة، يُواصل التركيز نفسه على "الحق". لماذا كل هذا التركيز على "الحق"؟ في يوحنا ١٨: ٣٧، أخبر يسوع بيلاطس أنه جاء ليشهد للحق، وأن كل من هو من الحق يسمع صوته. ثم سأله بيلاطس: "ما هو الحق؟" لا بد أن يوحنا قد تأمل في الإجابة كثيرًا. لا بد أنه تذكر ما قاله يسوع في الإصحاح الرابع عشر: "أَنَا هُوَ الطَّرِيقُ وَالْحَقُّ وَالْحَيَاةُ..." (يوحنا ١٤: ٦). ولا بد أنه تذكر أيضًا صلاة يسوع للآب في يوحنا ١٧، عندما قال: " قَدِّسْهُمْ فِي حَقِّكَ. كَلاَمُكَ هُوَ حَقٌّ" (يوحنا ١٧: ١٧). لقد تواصل وتشارك مع "الحق". في ١ يوحنا ١: ١-٢، تحدث عن رؤية كلمة الحياة والتعامل معها، والكلمة هي حق! لذا، عندما سار يسوع على الأرض لقد جسّد حق الله. كان هو استعلان الحق، وإرادة الآب المُعلنة لنا. إن أردتَ يومًا أن تعرف إرادة الله، فانظر إلى يسوع. إن كان يسوع تجلي الحقيقة حقًا، فماذا يعني هذا بالنسبة لك؟ قال بولس في ٢ كورنثوس ٤: ٢ شيئًا عميقًا عن نفسه ورفاقه، مُعلنًا أنهم باظهار الحق قد مدحوا أنفسهم لدى ضمير كل إنسان أمام الله. ما كان بولس يقوله في جوهر كلامه هو: "هذه هي حياتنا - نحن استعلان الحق". لقد وُلدتَ لتعبّر عن إرادة الآب للعالم. هذه هي رؤية الله وخطته لك. حياتك وسلوكك اليومي هي استعلان للحق. هكذا يراك، وهذه هي الحياة التي يجب أن تحياها. عندما تستيقظ كل يوم، أعلن: "أنا استعلان الحق. أنا استعلان إرادة الله". هللويا!

للعمق

يعقوب ٥: ١٦-١٨ AMPC، لوقا ١٨: ١.

صلاة

أنا تجسيد مشيئة الآب؛ أحيا كل يوم في انسجام مع حق الله، وحياتي تعكس مجد ملكوت الله وحقيقته. أنا مولود من الحق وأتمسك بالحق في كل ظرف وموقف.

قراءات يومية

لمدة عام رومية ٤؛ مزمور ٤٥-٤٨

لمدة عامين أفسس ٤: ١٧-٢٤؛ إشعياء ٥٠

أكشن

أعلن يوميًا: "أنا استعلان الحق وتعبير عن إرادة الله".

٢٩ اسم يسوع
(القوة والسلطان في اسمه)

يلا على الكتاب

لوقا ١٨: ٨

«أقولُ لكُمْ إِنَّهُ يُنصِفُهُم سريعًا. ولكن متى جاءَ ابنُ الإنسان، ألعلَّهُ يجدُ الإيمانَ على الأرضِ؟»

نحكي شوية

كانت آشلي تصلي دائمًا، لكنها لم تفهم أبدًا بالكامل قوة الصلاة في اسم يسوع. ففي يوم ما، وبينما كانت تدرس الكتاب المقدس، أدركت أن الصلاة في اسمه تعني ممارسة السلطان الذي منحه لها يسوع، وليس لكي تستخدمه كوسيط. لقد علّمنا الرب يسوع أن نصلي باسمه لا من خلال اسمه. أن تصلي من خلال اسمه يعني أن تجعله وسيطًا، أما الصلاة في اسمه فهي ممارسة السلطان الذي منحه لنا (يوحنا ١٦: ٢٣-٢٤).

قد يتساءل أحدهم: «إذن ماذا يقصد الكتاب المقدس في عبرانيين ١٣:١٥ حيث يقول إن علينا أن نقدم لله ذبيحة التسبيح بيسوع المسيح؟» هذا أمر مختلف تمامًا، ولا يعني أيضًا جعل يسوع وسيطًا. فالكتاب يقول: «دعونا نقدم بِهِ باستمرار للهِ ذَبِيحَةَ التَّسبِيحِ، أي ثَمَرَ شِفاهٍ مُعتَرِفَةٍ بِاسمِهِ» (عبرانيين ١٣: ١٥ NIV). أولًا، يجب أن يتجاوز فهمنا للنص الكتابي حدود الألفاظ. فعندما يتعلق الأمر بتقديم التسبيح لله "بيسوع المسيح"، قد يظن البعض أن المقصود هو: «يا ربُّ يسوع، قدِّمْ تسبيحي للآبِ عنّي»، أو «أيها الآب، أنا أُسَبِّحُكَ بيسوعَ المسيح». ورغم أن هذه العبارات قد تبدو معقولة بحسب الحس البشري، إلا أنها من الناحية الروحية غير صحيحة إطلاقًا. وبالمثل، حينما نفعل كل ما نفعله للآب بيسوع المسيح، فالأمر لا يتعلق بجعل المسيح وسيطًا، بل أن نسلك بقوته وتمكينه لنا.

فمثلًا، عندما قال بولس: «أَستَطيعُ كُلَّ شَيءٍ في المسيحِ الَّذي يُقَوِّيني» (فيلبي ٤: ١٣)، قصد أنه بقوة المسيح وتمكينه له ينجز كل شيء. وهذه هي شهادتنا نحن أيضًا، لأن كفايتنا هي من الله: «لَيسَ أَنَّنا كُفاةٌ مِنْ أَنفُسِنا أَن نَفتَكِرَ شَيئًا كَأَنَّهُ مِنْ أَنفُسِنا، بل كِفايَتُنا مِنَ اللهِ» (٢ كورنثوس ٣: ٥). أي أننا نعمل بواسطته وبحسب قدرته الإلهية. فالخطاة وحدهم يحتاجون إلى وسيط، وهذا ما يكونه لهم يسوع: «قالَ لَهُ يسوعُ: أنا هُوَ الطَّريقُ والحَقُّ والحَياةُ. لَيسَ أَحَدٌ يأتي إلى الآبِ إِلّا بي» (يوحنّا ١٤:٦). أما نحن الذين في المسيح، فلم نعد نحتاج إلى وسيط، لأننا متحدون مع المسيح في الله. نحن أعضاء جسده، أي الكنيسة. هو فينا ونحن فيه. لقد صرنا واحدًا معه واتحادًا لا ينفصل. وقد أعطانا اسمه لنحيا، ونصلي، ونرفع تسابيحنا به.

للعمق

متى ٥: ١٦؛ يوحنا ١٥: ٥-٨؛ ٢ كورنثوس ٩: ١٠

صلاة

أبويا المبارك، أشكرك من أجل الامتياز العظيم أن أصلي في اسم يسوع. أعترف بالسلطان والقوة التي منحتها لي لأحيا وأفعل كل شيء في اسمه. أنا أتحرك بوعي في انسجام مع هذا السلطان الإلهي، عالمًا أنني ممكّن في المسيح لأتمم كل الأشياء. حياتي تعكس مشيئتك باستمرار وتجلب لك المجد.

قراءات يومية

لمدة عام رومية ٥: ١-١١، مزمور ٤٩-٥١

لمدة عامين أفسس ٤: ٢٥-٣٢، إشعياء ٥١

أكشن

صلِّ بوعي في اسم يسوع، ممارسًا السلطان الذي منحه لك، لا من خلال اسمه كوسيط.

٣٠ لا توجد أي تهمة ضدك
(أنت مُعلن أنك بار ومبرر)

يلا على الكتاب

أعمال ١٣: ٣٨

فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ، أَنَّهُ بِهذَا يُنَادَى لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا.

نحكي شوية

كلمة "غفران" في الآية الرئيسية الأدق تُترجم "محو"، إنه أكثر من مجرد أن يتم مسامحتك، بل حدث محو وإزالة كاملة لخطاياك. الآية التالية تقول: وَبِهذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى. (أعمال ١٣: ٣٩).

فما معنى أن تُبرَّر؟ يعني أن تُعلن بارًا، غير مذنب (بريء). من خلال يسوع المسيح، قد تمت تبرئتك من كل الاتهامات. لم يعد هناك قضية ضدك بعد الآن. لهذا يقول رومية 8: 1، "إِذًا لاَ شَيْءَ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ".

انظر إليها بهذا الشكل: إذا كنت مديونًا لشخص ما ولم تستطع السداد، فستكون في حالة دين. لكن تخيل أن شخصًا آخر تدخل ودفع الدين كله نيابةً عنك. ستكون حرًا، ليس لأنك دفعت، بل لأن شخصًا آخر تحمل عنك الدين. لن يكون منطقيًا أن يقول أحد إنك ما زلت مديونًا، لأن دينك قد دُفِعَ وتم تسويته. هذا ما فعله الرب يسوع. لقد دفع ثمن خطايانا. الله ألغى الدين وأعلننا مبرَّرين، أحرارًا تمامًا! لا ذنب بعد الآن. لا عار بعد الآن.

لهذا نُبشّر بالإنجيل. نخبر الناس أنهم لا يحتاجون أن يكافحوا ليستحقوا محبة الله أو بركاته. كل ما تحتاجه هو قبول ما فعله من أجلك. لقد أعطى حياته لأجلك. مات، ودفن، ونزل إلى الجحيم من أجلك كي لا تضطر أنت لذلك. وقد قام من الموت من أجلك، بحياة جديدة. الآن بما أنك وُلدت من جديد، لديك نفس الحياة التي قام بها من الموت. سر في وعي هذه الحياة الجديدة: فَدُفِنَّا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الآبِ، هكَذَا نَسْلُكُ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟ (رومية ٦: ٤).

للعمق

رومية ٣: ٢٤، رومية ٣: ٢١، رومية ٥: ٣- ٥

صلاة

أبي البار، أشكرك على تضحية يسوع من أجلي التي من خلالها صرت بارًا. أسلك وأظهر برّك. أنا مغسول ومقدس ومُمجَّد ومبرَّر، وأسلك في الحياة الجديدة وفي نور برّي في المسيح. هللويا!

قراءات يومية

لمدة عام رومية ٥: ١٢- ٢١، مزامير ٥٢- ٥٥

لمدة عامين أفسس ٥: ١- ٨، إشعياء ٥٢

أكشن

شارك هذه الحقيقة الرائعة مع شخص اليوم.

كنيسة النعمة الرسولية - شبرا مصر
Life Changing Truth
الحق المغير للحياة
مأخوذة بإذن من سفارة المسيح

صلاة الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل على المزيد من المعلومات لنموك الروحي
كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي من طرق
التواصل التالية

201277626993

ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCloud